جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة

إعداد

عرين مصطفى سعدي لبادة

إشراف

د. محمود تيسير محمد الشخشير

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2020

تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة

إعداد

عرين مصطفى سعدي لبادة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ:04 / 06/ 2020م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. محمود الشخشير / رئيساً ومشرفاً	.....
أ. د. معزوز علاونة / ممتحناً خارجياً	.....
د. سهيل صالحة / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى من هي في الحياة حياة.. إلى من هي القلب والحب والوطن... أمي

إلى الذي أعجز عن رؤيته.. ولن أعجز عن الدعاء له.. إلى روحه الطاهرة... أبي

إلى سندي.. أبي الثاني.. ومصباح الأمل.. أخي سعدي

إلى رفيق عمري في السراء والضراء.. شمعة الحب المضيئة في حياتي ملهمي

ومصدر أملي الدائم الروح التي سكنت روحي زوجي الغالي

إلى نعيم الحياة.. وطمأنينة القلب.. صديقاتي

إلى جامعتي الحبيبة.. جامعة النجاح الوطنية

إلى وطني الحبيب.. فلسطين

إلى روح الشهداء الأبرار...

إلى الأسرى البواسل...

إلى أساتذتي الأفاضل...

إلى زملائي وزميلاتي بالدراسة...

إلى كل من كان سندا لي... في كل خطوة أخطوها...

أهديكم ثمرة عملي المتواضع..

عرين لبادة

الشكر والتقدير

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم..

أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لأحصل على درجة الماجستير، وأتشرف بشكر كل من له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى على إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية.

إلى مشرفي الدكتور الفاضل محمود الشخشير، الذي وجدت فيه أستاذاً معطاءً سخياً في علمه وخلقه، وبذل الجهد وتقديم التوجيه السليم والرأي السديد الذي ساعدني في تخطي الكثير من الصعاب، فجزاه الله عني كل خير وأمده بدوام الصحة والعافية، له مني كل التقدير والإحترام لما قدمه لي من إرشاد لإتمام الرسالة وإخراجها على أكمل وجه.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة، الدكتور سهيل صالحة الذي ساعدني وسهّل عليّ مهمتي في الحصول على المعلومات اللازمة وإتمام رسالتي على أكمل وجه، كما أتقدم بجزيل الشكر للممتحن الخارجي الأستاذ الدكتور معزوز علاونة على ملاحظاته الداعمة وحضوره الجميل وكلماته المحفّزة،لهم جميعاً مني كل الشكر والتقدير.

والشكر ايضاً الى المحكمين الذين أسهموا في تحكيم أداة الرسالة في صورتها الأولية حتى خرجت بصورتها النهائية.

وأخيرا أقدم شكري وتقديري لكل من ساعد وأسهم في إتمام هذه الرسالة،سائلة الله أن يكتب التوفيق لهذا العمل وأن ينفع به كل معلم ومتعلم وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة

أقر بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنّما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة كاملة، أو أيّ جزء منها لم يقدّم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثيّ لدى أي مؤسسة تعليميّة أو بحثيّة أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced is the Researcher's own work، and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

اسم الطالبة: عرين مصطفى سعدي لبادة **Student's Name:**

التوقيع : **Signature :**

التاريخ: 04 / 06/ 2020 **Date:**

فهرس المحتويات

الإهداء .....ج

الشكر والتقدير .....د

الإقرار .....هـ

فهرس المحتويات.....و

فهرس الجداول .....ط

فهرس الملاحق.....ي

الملخص.....ك

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها.....2

مقدمة الدراسة.....2

مشكلة الدراسة.....4

أسئلة الدراسة:.....5

أهداف الدراسة.....6

أهمية الدراسة.....6

حدود الدراسة.....7

مصطلحات الدراسة.....7

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.....8

أولاً: الإطار النظري.....9

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة 31

الدراسات العربية السابقة ذات الصلة بالقضايا العالمية المعاصرة..... 31

الدراسات الأجنبية السابقة ذات الصلة بالقضايا العالمية المعاصرة..... 36

التعقيب على الدراسات السابقة..... 38
أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة..... 39
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات..... 41
منهج الدراسة..... 41
مجتمع الدراسة..... 41
أداة الدراسة..... 44
صدق الأداة..... 44
ثبات التحليل 44
اجراءات الدراسة:..... 46
الأساليب الإحصائية..... 47
الفصل الرابع نتائج الدراسة..... 49
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصه:..... 49
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نصه:..... 52
النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني، والذي نصه:..... 53
النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث، والذي نصه: 54
النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس، والذي نصه:..... 56
النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس، والذي نصه:..... 57
النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع، والذي نصه:..... 58
النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثامن، والذي نصه: 59
النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي التاسع، والذي نصه:..... 60
النتائج العامة للدراسة 61

الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها..... 63
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 63
التوصيات..... 75
المصادر والمراجع..... 76
الملاحق 85
Abstract.....B

فهرس الجداول

جدول (1) : وصف كتاب التربية الاسلامية (الجزء الأول) للصف العاشر 42
جدول (2): وصف كتاب التربية الإسلامية (الجزء الثاني) للصف العاشر 43
الجدول (3): القضايا الثقافية والوطنية والاقتصادية والاجتماعية المعاصرة..... 49
الجدول (4): التكرارات والوزن النسبي للقضايا الثقافية المعاصرة للصف العاشر 52
الجدول (5): التكرارات والوزن النسبي للقضايا الوطنية والدولية للصف العاشر 53
الجدول (6): التكرارات والوزن النسبي للقضايا الاقتصادية المعاصرة للصف العاشر 54
الجدول (7): التكرارات والوزن النسبي للقضايا الاجتماعية المعاصرة للصف العاشر 55
الجدول (8): التكرارات والوزن النسبي للقضايا الثقافية المعاصرة للصف العاشر 56
الجدول (9): التكرارات والوزن النسبي للقضايا الوطنية المعاصرة للصف العاشر 57
الجدول (10): التكرارات والوزن النسبي للقضايا الاقتصادية المعاصرة للصف العاشر 58
الجدول (11): التكرارات والوزن النسبي للقضايا الاجتماعية المعاصرة للصف العاشر 59
الجدول (12): التكرارات والوزن النسبي للقضايا العالمية المعاصرة في الجزء الأول والثاني من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في فلسطين 60

فهرس الملاحق

الملحق (1): الصورة الأولية لقائمة القضايا العالمية المعاصرة..... 86
الملحق (2): قائمة أسماء المحكمين 90
الملحق (3): الصورة النهائية لقائمة القضايا العالمية المعاصرة..... 91
ملحق رقم (4): تحليل محتوى الكتاب..... 95

تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة

إعداد

عرين مصطفى سعدي لبادة

إشراف

د. محمود الشخشير

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة ، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما القضايا العالمية المعاصرة التي تواجه المجتمع الفلسطيني؟
- ما مدى توافر القضايا العالمية المعاصرة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي؟

ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى)، إذ استخدمت أداة تحليل المحتوى وقامت بإعداد قائمة من القضايا العالمية المعاصرة وتضمنت أربعة محاور على النحو الآتي: القضايا الثقافية، والقضايا الوطنية والدولية، والقضايا الاقتصادية، والقضايا الاجتماعية. وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: أن القضايا الثقافية هي الأكثر تواجداً في محتوى كتاب التربية الإسلامية. كما توصلت الباحثة إلى خلو محتوى كتاب التربية الاسلامية من معظم القضايا الاقتصادية المعاصرة. وأظهرت النتائج إحتواء كتاب التربية الإسلامية في الجزء الأول من الكتاب على ما نسبته (75%) من القضايا الثقافية، و (16.3%) من القضايا الوطنية، و(0.6%) من القضايا الاقتصادية، و(8.1%) من القضايا الاجتماعية، وفي الجزء الثاني من الكتاب احتوى على ما نسبته (73.7%) من القضايا الثقافية، و (15.6%) من القضايا الوطنية، و(1%) من القضايا الاقتصادية، و(9.7%) من القضايا الاجتماعية.

وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج خلصت الباحثة الى مجموعة من التوصيات،كان أهمها ضرورة تضمين محتوى كتاب التربية الاسلامية بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية مثل التجارة الالكترونية وتبييض الأموال وغلاء المهور والتدخين،وأن يعالج محتوى كتاب التربية الاسلامية القضايا المعاصرة بصورة صريحة وكافية تلبي حاجة الطلبة للمعرفة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

اهتم الإسلام بالتربية اهتماما بالغا، وقد أرسل الله عز وجل الرسل إلى البشرية ليخرجوها من الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى العلم والمعرفة، لذلك يعد الإسلام شريعة الله للبشر، أنزلها لهم ليحققوا عبادته في الأرض وإن العمل بهذه الشريعة ليقتضي تطوير الإنسان وتهذيبه حتى يصلح حمل هذه الأمانة وتحقيق هذه الخلافة، فلا تحقيق لشريعة الإسلام إلا بتربية الفرد والجماعة.

ولأن التربية عملية ضرورية للفرد والمجتمع، فهي لا تهتم بالفرد منعزلاً عن المجتمع، بل تهتم بالفرد والمجتمع معا في وقت واحد ومتزامن من خلال اتصال الفرد بمجتمعه وتفاعله معه، والتربية هي أداة المجتمع في تشكيل الأفراد الذين لا يمكن لهم أن ينموا في عزلة فهي عملية اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر حسب طبيعة المجتمع والقوى الثقافية المؤثرة فيه بالإضافة إلى القيم الروحية والفلسفية التي يعيش على أساسها (عامر، 2008).

وإن التربية لا بد أن تستضيء بنور الشريعة الإلهية وتسير وفق أحكامها، فالتربية تستمد جذورها من الشرع والدين، والتربية الإسلامية هي فريضة إسلامية،فالإسلام شريعة الله للبشر، أنزلها لهم ليحققوا عبادته في الأرض وإن العمل بهذه الشريعة ليقتضي تطوير الانسان وتهذيبه حتى يصلح حمل هذه الأمانة وتحقيق هذه الخلافة، وهذا التطوير والتهذيب هو التربية الإسلامية، فلا تحقيق لشريعة الإسلام إلا بتربية النفس والجيل والمجتمع على الإيمان بالله ومراقبته والخضوع له وحده، ومن هنا كانت التربية الإسلامية فريضة في أعناق جميع الأهل والمعلمين، وأمانة يحملها الجيل للجيل الذي بعده، ويؤديها المربون للناشئين (عبد العزيز، 2015).

والتربية الإسلامية هي المنقذ الوحيد للأجيال من الذوبان وفقدان الهوية، بل هي ضرورة حتمية وشرعية، إذ تقوم التربية الإسلامية بإعداد الانسان المسلم إعدادا كاملا لحياة الدنيا والآخرة، إذ تهدف

إلى تنشئة المسلم من جميع جوانبه المختلفة الجسمية والعقلية والأخلاقية والنفسية في جميع مراحل نموه، في ضوء مبادئ الإسلام وقيمه، التي وضح من خلالها طرائقها وأساليبها (الصوفي، 2011). والتربية الإسلامية وسيط اجتماعي فاعل وحيّ، يسهم في مواجهة التحديات المعاصرة وتنمية الشخصية المسلمة القادرة على تحقيق تطلعات الأمة من خلال بناء عقول وطنية إنسانية قادرة على التعامل مع التحديات المعاصرة في إطار مسؤولياتها الدينية والوطنية والاجتماعية، مع تصحيح المفاهيم ووضع الأطر التربوية اللازمة، والوقاية من الانحرافات الفكرية والتبعيات غير المسؤولة (الحارثي، 2015).

ولابد من التأكيد في هذا السياق أن التربية الإسلامية مسؤولية كبرى، وقضية مركزية يجب أن تهتم بها المؤسسات التربوية كافة، لذلك تعد المناهج الدراسية من أهم مكونات النظام التربوي فهي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وحاجاته وتطلعاته، وتزود المتعلمين بالمعلومات والمعارف، ولما كان المجتمع يتغير ويتطور تبعا للمتغيرات البيئية والثقافية والعلمية، فلا بد للمناهج الدراسية أن تتطور لتكون باستمرار صورة واضحة تعكس حال المجتمع وثقافته وحاجاته (الهاشمي وعطية، 2009).

إن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية اليوم، جعلتها في بحر مائج من المؤثرات تبحث عن مخرج مناسب، يجعلها في مأمن وسلام، ومن أجل هذا فان التربية الإسلامية تقف مع مجتمعها موقف الحصن المنيع والقوة المضادة، في مواجهة التحديات المعاصرة، وأن أعظم ما تمتلكه الأمة الإسلامية اليوم مع ضعفها العسكري، وتأخرها العلمي، هو دينها الإسلامي الحنيف بعقيدته وشريعته وثقافته وسلوكياته، ويعد هذا الدين لمن تمسك به قوة إيمانية عظمى تمد المسلمين بالروح الصادقة، والعقيدة الصافية لمواجهة كل التحديات (الشهراني، 2010).

ولأنّ للعلم دورا رئيسا في العصر الحالي، فإن تقدم الدول في جميع المجالات قائم على امتلاكها لمقومات العلم والتكنولوجيا، لذا لابد للمناهج المعاصرة أن تواكب هذا التقدم من أجل إعداد أفراد قادرين على مواكبة هذه التطورات والتغلب على تحدياتها (اليازوري،2011).

لذلك تعد دراسة القضايا المعاصرة وتضمينها بمحتوى التربية الإسلامية، أمراً ضرورياً لأجل توعية الطلبة ومساعدتهم على تكوين الاتجاهات السليمة والمناسبة لهمن وتتنوع هذه القضايا التي أفرزها العصر ما بين قضايا اجتماعية وثقافية وفكرية واقتصادية وأخلاقية (الجهني، 2011).

وتأتي أهمية التربية الإسلامية من الموقع الذي تحتله في المجتمع الإسلامي، فهي ما زالت أداة بناء الشخصية الإسلامية المنشودة، والوسيلة الرئيسة لاكتساب المسلم الحصانة المطلوبة في مواجهة التيارات الفكرية العاتية التي تضرب بعددها الهائل أرجاء المنطقة الإسلامية، بل إن الغزو الثقافي الوافد قد اخترق كثيرا من الجبهات الإسلامية، لذلك فإن الحاجة تزداد إلى التربية الإسلامية في الوقت الحاضر لحماية الشباب من مخاطر التحديات التي تثير الجدل،ولم يألفها المجتمع المسلم، ولم يكن له دور في نشأتها من خلال محتوى يواجه الحاضر، ويتصدى للتحديات، واستجابة لقضايا العصر، فإن من المرغوب أن يستجيب كتاب التربية الإسلامية للقضايا المعاصرة، لا سيما وأنه يمكن تكييف محتوى التربية الإسلامية تبعا لحاجات المجتمع المسلم ومواجهة المشكلات المستجدة في كل الأزمان والأمكنة (حمّاد، 2004).

ولأن تطوير كتب التربية الإسلامية يهدف إلى التحسين والتغيير نحو الأفضل، فقد هدفت هذه الدراسة الى تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية لدى طلبة الصف العاشر للوقوف على مدى تناول هذا الكتاب للقضايا المعاصرة التي تدور حول الفرد المسلم إن كانت اجتماعية أو اقتصادية أو وطنية أو دينية أو فكرية لتجعله قادراً على مواجهة تلك التحديات.

مشكلة الدراسة

تتعرض الأمة الإسلامية اليوم لغزو ثقافي وأخلاقي غير مسبوق تفرضه دواعي الانفتاح والتواصل العالمي، فالتغيرات السريعة والمستجدات المتلاحقة التي يمر بها العالم المعاصر، أدخلت الشعوب العربية المسلمة وخاصة الشباب في أزمة حقيقية كان من نتائجها مرحلة التناقضات التي يعيشها أكثر شبابنا اليوم، فهم بين شد التمسك بقيم الثقافة الموروثة وبين جذب الثقافات الجديدة المفروضة بما تحمله من قيم تتعارض في كثير من أهدافها ومضامينها مع القيم الإسلامية (الخياط، 2015). ونتيجة لاهتمام الباحثة في مادة التربية الإسلامية، ولأهمية هذه المادة في سلوكيات المتعلمين وتربيتهم ليكونوا أفرادا ناجحين في المجتمع، فإنه من الضرورة بمكان البحث في كتب التربية الإسلامية، ومعرفة القضايا العالمية المعاصرة وكيفية معالجتها، ولذا تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء تحديات القضايا العالمية المعاصرة.

أسئلة الدراسة:

تختص هذه الدراسة بالإجابة عن السؤالين الرئيسين الآتيين:

1- ما القضايا العالمية المعاصرة التي تواجه المجتمع الفلسطيني؟

2- ما مدى توافر القضايا العالمية المعاصرة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي؟

ويتفرع من السؤالين الرئيسين السابقين الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى توافر القضايا الثقافية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟
- ما مدى توافر القضايا الوطنية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟
- ما مدى توافر القضايا الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟
- ما مدى توافر القضايا الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟
- ما مدى توافر القضايا الثقافية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟
- ما مدى توافر القضايا الوطنية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟
- ما مدى توافر القضايا الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟
- ما مدى توافر القضايا الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟
- ما مدى التوازن بين القضايا الثقافية والوطنية والاجتماعية والاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول والثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف إلى القضايا العالمية المعاصرة التي تواجه المجتمع الفلسطيني.

2- التعرف إلى تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة.

3- التعرف إلى التوازن بين القضايا الثقافية والوطنية والاقتصادية والاجتماعية في كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الأساسي.

4- التعرف إلى مدى توافر القضايا الثقافية والوطنية والاقتصادية والاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

- تتناول موضوعا مهما وذلك من خلال إبرازها للقضايا العالمية المعاصرة التي يجب على طلبة الصف العاشر الأساسي الإلمام بها. فمعرفة الطلبة لهذه القضايا يساعدهم على اتخاذ القرارات بشأنها، ومعرفة الموقف المناسب منها. لأن الطلبة في هذه المرحلة يصلون إلى مستوى من النضج يتطلب توعيتهم بالعديد من القضايا التي تناسب مرحلتهم العمرية.
- من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم في تطوير منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ليواكب تطورات العصر ومستجداته.
- قد تساعد أيضا نتائج هذه الدراسة واضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم في معرفة ما استجد من قضايا معاصرة، التي تساعدهم في اختيار محتوى مناسب لمواجهة الحاضر والتصدي للتحديات.
- قلة الدراسات التربوية التي تناولت القضايا المعاصرة في حدود علم الباحثة، ومدى تضمينها بمحتوى المقررات الدراسية، وخاصة محتوى التربية الإسلامية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

أولا: الحدود الزمانية

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2019.

ثانيا: الحدود الموضوعية

تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في المنهاج الفلسطيني، بجزأيه الأول والثاني، النسخة التي تم البدء بتدريسها في العام الدراسي (2018/2017).

مصطلحات الدراسة

شملت الدراسة المصطلحات الآتية وتعريفاتها الاجرائية :

تحليل المحتوى: أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحث متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث شكلها ومحتواها تلبية لحاجات البحث (الهاشمي وعطية،2011،ص175).

ويعرف اجرائيا أنه وصف محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، وصفا كمياً وكيفياً، في ضوء القضايا المعاصرة المثارة على الساحة الفلسطينية.

القضايا المعاصرة: هي الظواهر البارزة في المجتمع في العصر الحاضر والتي جاءت نتيجة لتطور الأحداث وتسارعها، السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتقني والثقافي (الحارثي، 2015،ص169).

وتعرف إجرائيا: بأنها القضايا المعاصرة الضرورية واللازم دراستها لطلبة الصف العاشر الأساسي والتي يجب تضمينها بمحتوى كتاب التربية الإسلامية لهؤلاء الطلبة والملائمة لحاجاتهم وإهتماماتهم، وخصائصهم ومستوى نضجهم.

كتاب التربية الإسلامية: كتاب التربية الإسلامية الذي أقرته وزارة التربية والتعليم للصف العاشر للعام الدراسي (2017-2018م) والمؤلف من جزئين.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

الإطار النظري

الدراسات السابقة ذات الصلة

الدراسات العربية ذات الصلة بالقضايا العالمية المعاصرة

الدراسات الأجنبية ذات الصلة بالقضايا العالمية المعاصرة

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

أولاً: الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والذي يتضمن توضيحا لتحليل المحتوى وأهميته، والتربية الاسلامية ومفهومها وأهدافها، ثم توضيحا للقضايا العالمية المعاصرة من خلال أربعة محاور هي محور القضايا الثقافية المعاصرة والقضايا الوطنية والدولية والقضايا الاقتصادية المعاصرة والقضايا الاجتماعية المعاصرة، وكذلك تضمن عرضا للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ثم التعقيب عليها.

1. تحليل المحتوى

لقد حظيت عملية تحليل الكتب المدرسية وتقويمها باهتمامات الباحثين وذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس في العالم، فشهد الأدب التربوي خلال السنوات العشر الماضية مزيداً من البحوث والدراسات ذات الصلة، فالكتاب المدرسي محور أساسي في العملية التربوية وهو ترجمة وتعبير صادق عن المنهاج ومرجع مهم للمعلم والطالب وأداة المعلم والمتعلم في عصر تفجر المعرفة وانتشار التعليم، إذ أصبحت الكتب بعامة والكتاب المدرسي بخاصة ركيزة من ركائز تقدم المجتمع وتطوره (عليمات، 2006).

باستخدام تحليل المحتوى، يمكن اكتشاف مدى التغييرات التي حدثت في السياسات التعليمية أو الثقافية التي أثرت على المتعلمين في المدارس من سنة إلى أخرى، وهذا يدل على أن التعليم في تغيير وتطور مستمر ،وبما أن المناهج ومحتواها في تغير مستمر هذا يعني أن طرائق التدريس تتغير وتتطور أيضا، ولا شك في ذلك وهذا عصر التطور التكنولوجي وتطور النظريات التربوية خاصة النظرية البنائيةStemler)،. (2015

وتحليل المحتوى هو أسلوب يستخدم بهدف الوصف الموضوعي للظاهرة أو تفسيرها من خلال تحليل كمي وكيفي يخضع للتنظيم والقياس والدقة والضبط، ويعتمد على تكرار ورود الأفكار الصريحة المعلنة أو الضمنية، ويستخدم أسلوب تحليل المحتوى في المجالات الإنسانية ويتميز بأنه يتصف بالموضوعية، لأن نتائج التحليل لا تتأثر بآراء الباحث (الجعافرة، 2008)، وبالتالي فعملية تحليل

المحتوى تعبر عن القدرة على تفكيك مادة ما (محتوى) الى عناصرها المكونة لها حتى يتم التعرف على البناء التنظيمي لها بالإضافة إلى تحليل العلاقة بين الأجزاء المكونة لها(الجنابي، 2010).

1.1 أهمية تحليل المحتوى

يعد المحتوى من أهم مكونات المنهاج الدراسي وفيه تنظم مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يساعد في تحقيق الأهداف المخطط لها، تكمن أهمية تحليل المحتوى بالنسبة للمنهاج الدراسي في التعرف على مدى تمثيل المحتوى،كما تزود واضعيه باقتراحات للتطوير والتحسين كما تنبع أهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي في الكشف عن مواطن القوة والضعف فيه، والعمل على إثراء المحتوى، بالإضافة إلى تلبية احتياجات المتعلم ومراعاة قدراته وتحسين أداءه والتقليل من مبررات التسرب من عملية التدريس كما تساهم في جعل التعليم ذا معنى، وتحسين المخرجات التعليمية وكفاية التعليم (الخوالدة وعيد، 2006).

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن عملية تحليل المحتوى عملية ضرورية، يمكن من خلالها تحديد مواطن القوة والضعف في الكتب المدرسية، والوقوف على مدى مواكبتها للتطورات التعليمية وروح العصر التقني.

2. مفهوم التربية الاسلامية

تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووحدانيته تنشئة تبلغ الى أقصى ما تسمح إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمته، وعلى خلافة الله في أرضه وجديرا في الآخرة برضى الله وثوابه (حلس، 2010).

وعرّف العياصرة التربية الإسلامية (2010،ص50) بأنها: عملية مقصودة تهدف الى إعداد الفرد وتنشئة وتنمية جوانب شخصيته جميعها لإحداث تكيف بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، ولتمكينه من تحقيق الغاية الوجودية التي خلق من أجلها.

1.2 أهداف منهاج التربية الإسلامية

إهتمت التربية الإسلامية بتنشئة الفرد ليصبح صالحاً مصلحاً كهدف رئيس لها، يتفرع منها عدد من الأهداف وردت في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية: (وزارة التربية والتعليم بفلسطين،1999).

- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية، ومبادئها، وقيمها، ونظرتها للإنسان، والكون، والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وعملاً.
- توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع الأمن والسعادة وإصلاح شؤون الحياة.
- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين المتضمن وجوه الحياة المختلفة السياسية والعسكرية والحضارية، للاقتداء ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العربية.
- تعريف الطالب بقضايا العالم الإسلامي وما يجتاح المسلمين من هموم ومشكلات وظلم وعدوان.
- تعريف الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان، وما يتمخض عن ذلك من تطور ايجابي للمجتمعات.
- توعية الطالب توعية متميزة بقضية فلسطين، وقدسيتها ومكانتها في الإسلام، وما يترتب على ذلك من واجب الدفاع عنها.
- توجيه الطالب نحو القضية المصيرية التي يهتم بها المسلمون جميعا وهي تطبيق الإسلام في واقع الحياة.
- الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر وكل جيل فمبادئه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان وأنه هو المنقذ الوحيد للإنسانية.

3. القضايا العالمية المعاصرة وأهم محاورها

تعددت في السنوات الأخيرة المشكلات والقضايا التي يضج بها الواقع المعاصر، ولا يخفى على أحد أن كثيراً من هذه القضايا متشابكة ومعقدة، وبعضها شائك، وتتعدد الأسباب والدوافع الكامنة وراء ظهورها. إن هذا يستدعي الانتباه والاهتمام والتخطيط الواعي من القائمين على المناهج، وبصورة أدق مناهج التربية الإسلامية للعمل على استيعاب أهم هذه القضايا والمستجدات وطرحها في مناهج

التربية الإسلامية بصورة عصرية تتماشى مع ما يزخر به الواقع الحالي من تغيرات، وبصورة تناسب المرحلة العمرية للطالب لذلك أصبحت الحاجة ملحة وضرورية في عصرنا الحالي للتربية الإسلامية، نظراً لما يمر به هذا العصر من أحداث وتطورات أثرت على المجتمعات الإسلامية ومكانة ووضع الأسرة فيها، وأوجدت تحديات عديدة أثرت على القيم والأخلاق والتربية بشكل عام (حمد، 2011).

المحور الأول: القضايا الثقافية المعاصرة

هناك الكثير من القضايا الثقافية المعاصرة التي شغلت العديد من الكتّاب والباحثين، ولا شك بأن لديها تداعيات على الحياة الثقافية للإنسان وخاصة في ظل التطورات الحاصلة في عالم الاتصالات والتكنولوجيا وعصر الانترنت، وتشمل القضايا الثقافية المعاصرة عناصر كثيرة ولعل أبرزها:
العولمة والأمن الفكري ووسائل التواصل الاجتماعي، وستتناول الباحثة تلك القضايا بشيء من التوضيح.

العولمة

إن المتتبع للتطورات التي اعترت العالم المعاصر يلحظ تعمق التداخل الواضح لأمور الاقتصاد، والسياسة، والاجتماع، والثقافة والسلوك دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية للدولة، وهذا يعني أن البشرية دخلت في غمار عملية تغيير كبرى على الأصعدة الاقتصادية، والسياسية والثقافية والسلوكية، وقد تمخض عن عملية التغيير هذه تشكيل نسق من القيم الكونية التي تغطي مختلف جوانب النشاط الإنتاجي التي يراد لها أن تعم مختلف أقطار العالم، وهو ما أطلق عليه العولمة أو الكوكبة أو الكونية(عبد السلام، 2006).

وعلى الرغم من المؤتمرات والندوات التي تناولت العولمة، فإن هناك إنقساماً في الآراء وتناقضاً في المواقف سواءً من حيث مفهوم العولمة وأهدافها وآثارها، أو من حيث كيفية مواجهتها أو التعامل معها، فقد اهتمت بعض الدراسات بالعولمة في ضوء أهدافها، وبعضها الآخر ركز على عناصرها وآلياتها، ولكن القلة القليلة اهتمت بدراسة العولمة في ضوء آثارها وانعكاساتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية (الدغامين، 2008).

مفهوم العولمة

تعددت التعريفات لمفهوم العولمة، ونظراً لأهمية هذا الموضوع، فقد تناول الكتّاب والباحثين هذا الموضوع من جميع جوانبه، ولقد ارتبط مفهوم العولمة بالنظام العالمي الجديد، والذي يتضمن جميع مناحي الحياة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

فمفهوم العولمة ليس مفهوماً بسيطاً بل هو حركة وظاهرة معقدة، فيها أبعاد مختلفة، اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وإعلامية وتكنولوجيا معلوماتية (الخوالدة، 2007).

ويمكن تعريفها بأنها عملية الوصول بالبشرية إلى نمط واحد في التغيير ،والأكل،والملبس،والعادات والتقاليد، ومن أهدافها توحيد الوعي،والقيم،وطرائق السلوك،وأنماط الإنتاج والاستهلاك، أي قيام مجتمع إنساني واحد (الشعيلي، 2009).

ويعرف الحارثي (2015) العولمة بأنها صياغة إيديولوجية للحضارة الغربية من فكر وثقافة واقتصاد وسياسة للسيطرة على العالم أجمع باستخدام الوسائل الإعلامية، بهدف هيمنة الفكر والثقافة الغربية على الثقافات الأخرى بدعوى التعاون والتواصل وإزالة الحدود والمسافات بين الدول والشعوب.

وتتلخص أهداف العولمة في معنى واحد، وهو أن يصبح هناك تشارك لجميع دول العالم في نموذج حضاري واحد، أو الوصول بالبشرية إلى هذا الاتحاد (عالم بلا حدود) بصرف النظر عن اختلاف الأطر الثقافية والقيم بين هذه الدول (الجهني،2011).

ومن هنا ترى الباحثة أن العصر الحالي من دون أدنى شك هو عصر العولمة، وأن ظاهرة العولمة من أهم القضايا الثقافية المعاصرة، التي تواجه الطلبة في العصر الحالي لذلك يجب تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر مفاهيم وقيم العولمة، وتوعية الطلبة بالقضايا والتحديات التي أثارتها.

الأمن الفكري

الأمن الفكري مصطلح من أكثر المصطلحات تداولا في المرحلة الأخيرة، وانتشر في الأوساط الثقافية والسياسية في عدد كبير من البلدان العربية والإسلامية، وكان الدافع الأبرز الذي يقف وراء ظهوره هو تنامي ظاهرة التطرف الفكري بين الشباب بشكل خاص، إذ جرفت في تيارها أعداداً معتبرة ممن تبنوا الفكر التكفيري، وتحولوا إلى تغيير الواقع بالعنف المبني على التفجيرات والاغتيالات واستباحة الأموال والأعراض. وقد وجدت كثير من البلدان العربية والإسلامية أن شبابها يعيش حالة فراغ فكري

مفزع، هيأ الأرضية لظهور هذه الآفة وانتشارها بين الشباب، وزاد من انتشارها ما تمخض عن الثورة المعلوماتية والاتصالية من تدفق هائل للمعلومات، فطرح مصطلح الأمن الفكري كحل استراتيجي لحماية المجتمعات من الانحرافات الفكرية المدمرة والأزمات الاجتماعية الخانقة والحيلولة دون امتداد ثقافة التطرف (زرمان، 2017).

مفهوم الأمن الفكري

عرّف عدوان (2017) الأمن الفكري بأنه حماية عقول وفكر أبناء المجتمع وثقافتهم وقيمهم من الوقوع في انحراف الفكر والمعتقدات والمبادئ الدخيلة أو المستوردة، وتتعارض مع عادات المجتمع الأصيلة والعمل على تحصينهم وتربيتهم فكرياً.

أمّا الحيّدر (2001) فرأى أنه تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يشكل خطرا على نظام المجتمع وأمنه، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية. وتم تعريفه كذلك على أنه: الحماية من المهددات والأخطار والمصادر والأسباب التي تؤدي إلى هز القناعات الفكرية أو الثوابت العقدية لدى الأفراد (الشعيلي، 2009).

ويعرفه المالكي (2006) بأنه سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني.

أهمية الأمن الفكري

ذكر نصر (2016) أهمية الأمن الفكري من خلال أهمية العقل ومنزلته، فالعقل محرك الإنسان وقائد توجهاته، وبه يستطيع الإنسان أن يتخذ قراراته في هذه الحياة سلباً أو إيجاباً، وخطورة الانحراف الفكري حين يقابل نفوساً ضعيفة يأخذها الانبهار أو الانهيار أمام الجديد من الفكر أو السلوك، ويعد الأمن الفكري أسلوباً وقائياً يجنب أفراد المجتمع تبعات الجريمة الاجتماعية والاقتصادية، وتوعيتهم بدورهم المهم في التعاون مع الأجهزة الأمنية لمحاربة الجرائم والفساد، ومن هنا تأتي الدعوة إلى ضرورة التركيز على الأمن الفكري كإحدى ركائز الأمن الوقائي حلا لمشكلة الجريمة والانحراف،

وانتشرت في الوقت الحاضر آراء ومذاهب ترفع الشعارات والقيم النبيلة كالعدل والمساواة والحرية وحقوق الإنسان ولكن عند التطبيق والممارسة يكون الحال شيئا آخر، فتغلب المصالح والأهواء والرغبات والميول وازدواج المعايير.

مقومات الأمن الفكري

ذكر أحمد (2015) عدة مقومات للأمن الفكري هي: الحفاظ على خصوصية الثقافة الوطنية، والمواءمة بين الأصالة والمعاصرة والتحصين من الاستلاب الفكري.

وسائل تحقيق الأمن الفكري في العالم العربي

ذكر الشهراني (2010) وسائل تحقيق الأمن الفكري وهي: العناية بالتعليم هي الأساس لبناء الشخصية الإنسانية بناءً متكاملاً من جميع النواحي، التربية ودورها البالغ في نماء المجتمع، بدءا من الأسرة والمدرسة والجامعة ومؤسسات المجتمع التعليمية والتربوية المختلفة، نظرا لدورها في تحصين الأمن الفكري، وتوحيد المرجعية الدينية في الفتوى حيث تعتبر الفتاوى الدينية من أهم المؤثرات على الأمن الفكري، وإظهار وسطية الإسلام واعتداله وتوازنه، وتحصين الشباب ضد الأفكار المنحرفة وإتاحة الفرصة الكاملة للحوار الحر المنضبط داخل المجتمع.

وتناول أحمد (2015) كذلك وسائل تحقيق الأمن الفكري وهي: ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية ووجود ماكينة إعلامية فاعلة، وتجفيف منابع العنف والتوتر الاجتماعي، وتبني مذهب الاعتدال والوسطية.

وترى الباحثة أن الأمن الفكري من القضايا الثقافية المعاصرة التي يجب تضمينها في محتوى كتاب التربية الاسلامية،لما له من دور في حماية عقول وأفكار الطلبة،وثقافتهم،وقيمهم،مما يؤدي إلى حفظ النظام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في المجتمع.

التواصل الاجتماعي وشبكاته

مع التطور التكنولوجي ظهرت التقنيات الحديثة لتُسهل سير الحياة ومنها شبكات الاتصال والتواصل التي تلعب دوراً في تقريب البعيد وإتاحة الفرصة للتواصل. وتعددت التعريفات لها وستعرض الباحثة أبرز تلك التعريفات:

ذكر خليفة (2016) شبكات التواصل الاجتماعي أنها "مواقع تتشكل بواسطة الانترنت تسمح للأفراد بتقديم معلومات شخصية عن حياتهم، وتتيح الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عما يجول بخاطرهم وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر ومن أبرز هذه المواقع "الفيس بوك" و"توتير" و"جوجل بلس" و"لينكدن" و"يوتيوب" و"انستجرام" و"سناب شات". ويعرّفها المنصور(2012) بأنها مواقع اجتماعية تتيح لمتصفحيها مشاركة الملفات والصور وإنشاء المدونات الإلكترونية، وإجراء المحادثات وإرسال الرسائل. ويعرفها الدليمي (2011) بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تسمح للأفراد التواصل في أي وقت وفي أي مكان من العالم.

مساهمات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

من مساهمات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأنها تعتبر نافذة مطلة على العالم بحيث يمكن للمستخدم التفاعل مع الكثير من أبناء الشعوب المختلفة، كما وأنها تعتبر فرصة لتعزيز الذات من خلال خلق كيان جديد يعبر عن ذاته، بالإضافة إلى أنها تجعل المستخدم أكثر انفتاحاً على الآخر(معتوق وكريم، 2012)، ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي يمكن التعبير عن الرأي، كما وتعزز من ظاهرة العولمة الثقافية من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستخدمي الشبكات التواصل الاجتماعي، وتزيد من تقارب العائلة الواحدة وتوفر فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة (الموسوي وآخرون، 2011).

ومن مساهمات شبكات التواصل الاجتماعي بأنها تحث الأفراد على إقامة علاقات اجتماعية جديدة، والتواصل مع العلاقات الاجتماعية القديمة، ترفع من مستوى قراءة المستخدمين، وتساعدهم على نشر مشاركتهم وأنشطتهم، وأنها محطةً للتواصل مع طلبة العلم والأدباء وغيرهم (مشتري، 2012).

دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يميل الأفراد لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها وخصوصاً استخدام الفيسبوك لعدة دوافع ودواعي وهي: التعارف والصداقة، وإنشاء صفحات للتواصل ومجموعات تبرز اهتمامات المستخدم مع الآخرين، وتبادل المعلومات والمعارف، وأنها عبارة عن وسيلة تواصل واتصال بين أفراد المجتمع، وللترفيه، أو وجود فراغ كبير وعدم استغلاله بشكل صحيح فيلجأ لقضاء وقت الفراغ

على شبكات التواصل الاجتماعي، والدعاية والإعلان، والتسويق والبحث عن الوظائف، والبطالة وعدم وجود شيء يشغل بال الفرد، أو يلجأ لشبكات التواصل الاجتماعي حينما يجد لديه اضطرابات اجتماعية في الواقع(بو عمر، 2014).

ومن هنا ترى الباحثة أن شبكات التواصل الاجتماعي هي جزء من الثورة التكنولوجية التي نعيش فيها الآن إلا أنها سيف ذو حدين يجب التعامل معها بحذر.

المحور الثاني: القضايا الوطنية والدولية

هناك الكثير من القضايا الوطنية والدولية الجديرة بالدراسة والبحث لما لها من تداعيات وآثار على المستوى الدولي والمحلي، ولعلّ أبرزها الغزو الفكري والهوية والمواطنة وحق العودة وحقوق الإنسان، وستتناول الباحثة تلك القضايا بشيء من التوضيح.

الغزو الفكري

يؤكد القاسم (2010) أن الغزو الفكري، ما هو إلا غزو غير مسلح غزو للأفكار والعقول، بعد أن أدرك الأعداء أن الغزو المسلح لا يكفي لإضعاف الثقافة الإسلامية فعمدوا إلى العقول والأفكار لتحقيق هدف عام وهو إضعاف الإسلام والمسلمين، ومن أهم وسائله لتحقيق أهدافه الاستشراق والعلمانية، والإعلام، والتنصير، والتغريب، وكذا الدعوات الهدامة التي تحارب الإسلام.

أهداف الغزو الفكري

للغزو الفكري أهداف عديدة أن تظل الشعوب الإسلامية خاضعة لنفوذ القوى المعايدة لها، وتابعة للدول الكبيرة المتقدمة، تتبنى أفكارها، وتحاكي مناهجها التعليمية دون تمحيص، وانتزاع مقومات الفكر الإسلامي، وإضعاف ثقة المسلمين بتراثهم ببث روح الشك فيه، وإثارة الشبهات حوله، وإضعاف العقيدة الإسلامية في نفوس المسلمين وصرفهم عن التمسك بالإسلام نظاما وسلوكا، والنيل من اللغة العربية، وتشجيع اللهجات العامية لتحل محل لغة القرآن الكريم (السايح، 2000).

الهوية

تمثل الهوية الفلسطينية واحدة من أكثر الهويات المثيرة للمشاعر والتفاعلات، وذلك لأنها نمت عبر الصراع مع المشروع الصهيوني، واختبرت على مر العقود الاقتلاع وفقدان الأرض والاحتلال والشتات، ولقد تعايشت الهوية الفلسطينية مع خطوط التماس وولدت من فوهة التحديات المصيرية

دون أن تعرف ما الذي ينتظرها في اليوم التالي، فالأرض من حولها اهتزت كما لم تهتز في مكان آخر، بينما أحاطت بها السجون، وكبّلتها حياة المخيمات وحصار الأسلاك الشائكة والجدران العالية (مغربي، 2013).

ولقد مرت الهوية الفلسطينية، ككل هوية مضطهدة، بمراحل ضمور وتجدد، وبمراحل استعداد وتأمل، إنها هوية عرفتها كل الجبهات والميادين وسط تعرضها اللامتناهي للقساوة والفتك، فبعد كل تراجع تعيد المحاولة وكأن شيئا لم يقع، وتمر الهوية الفلسطينية الآن بواحدة من هذه المنعطفات؛ وذلك بسبب تكثف الصراع على الأرض واليقظة العربية الربيعية الجديدة، وبسبب تكاثر الأسئلة الوجودية والخوف على مستقبلها، وتحمل الهوية الفلسطينية حملا ثقيلاً يفرض عليها إعادة تعريف مكانتها وتحدياتها عند كل منعطف، والملاحظ أن الهوية الفلسطينية تتناثر وتضعف عندما تبتعد عن جذورها التي كونتها وذكرى القرى والمدن المدمرة التي حددت شكل وجودها، فقوة الهوية الفلسطينية ارتبطت دائما بمدى مقدرتها على التحصن في حصنها الأخلاقي وروايتها التاريخية الأولى، وذلك بهدف إعادة اكتشاف المنابع التي حددت مأساتها واقتلاعها من الوطن الذي كون بداياتها (الغبرا، 2013).

مفهوم الهوية الوطنية

الهوية الوطنية هي مجموعة السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعا أو وطنا معينا، يعتز بها أفراده وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المميزة عن غيره، حيث إن كل مجموعة يوجد بين أفرادها صفات مشتركة تميزهم عن غيرهم من المجتمعات،وتشكل لديهم هويتهم وشخصيتهم الخاصة، وبالنسبة لأفراد الشعب الفلسطيني فإنهم ينتمون إلى الأمة العربية ويشتركون معهم في الدين واللغة والتاريخ والعادات والتقاليد، وأن الصفة الوحيدة التي جمعت بينهم وميزتهم عن غيرهم من العرب كانت جغرافية جاءت من كونهم سكنوا المنطقة الجغرافية التي وضعت حدودها من قبل الحلفاء عند نهاية الحرب العالمية الأولى، كما وضعت حدود الأقطار العربية الأخرى، وتعتبر هذه الصفة الجغرافية المشتركة هي أول حدود الهوية الفلسطينية (كناعنة، 2001).

وتأتي خصوصية الهوية الفلسطينية من كونها تكونت نتيجة لاستهدافها من قبل الاحتلال الإسرائيلي الذي استهدف الوجود الفلسطيني من جميع الجوانب الحضارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فقد تشكلت الهوية في ظل الصراع الكبير الذي خاضه الشعب الفلسطيني من أجل إثبات

وجوده وتحقيق حقوقه الوطنية والشرعية، ومن جهة أخرى، جاءت الهوية الفلسطينية كنقيض للهوية الصهيونية القائمة على الاحتلال والتشريد والتدمير من خلال طرد سكان الوطن الأصليين وإحلال سكان جدد بطابع وهوية جديدة، وتبلورت الهوية الفلسطينية على شكل مقاومة لهذا الاحتلال لإثبات الوجود في مواجهة إرادة التهجير والنفي، مما جعلها هوية نضالية في جوهرها، لتصبح مهددة بالإلغاء إذا تخلت عن هذا الجوهر النضالي(أبو رحمة، 2011).

المواطنة

هي تلك العلاقة التي ترتكز على فكرة الانتماء والولاء بموجب النوعية التي يتمتع بها الأفراد مع دولتهم التي منحتها لهم بموجب قانونها، فهي علاقة ولاء سياسي وقانوني تتضمن مجموع الحقوق والواجبات التي تكرس مفاهيم الانتماء للمجتمع الوطني (لكحيل، 2018).

في حين عرفها العقيل (2014) بأنها صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين، وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقه بينهم.

قيم المواطنة

ترتكز قيم المواطنة على أربع قيم محورية: قيمة المساواة: وتمثل العديد من الحقوق كالتعليم والعمل والنوعية والمعاملة المتساوية أمام القانون. وكذلك قيمة الحرية: وتشمل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية وحرية الحديث والتعبير عن الرأي. وقيمة المشاركة: وتتضمن العديد من الحقوق كالتصويت في الانتخابات العامة بكافة أشكالها والمشاركة في تنظيم حملات الضغط والأحزاب السياسية والجمعيات. وقيمة المسؤولية الاجتماعية: والتي تتضمن العديد من الواجبات مثل دفع الضرائب واحترام حرية وخصوصية الآخرين واحترام القانون (جرار، 2017).

وهناك من عرف قيم المواطنة بأنها: الأطر المعيارية أو التوجهات السلوكية التي تؤثر أخلاقيا وسلوكيا في تكوين شخصية المتعلم فتجعله ملتزما إيجابا وعلى وعي بما تتضمنه المواطنة من حقوق وواجبات وغيرها من المقومات الأساسية للمواطنة الصالحة بغية إعداد معلم يعتز بثقافته الوطنية

ويمتلك ثقافة الولاء والانتماء لوطنه وقادر على تعليم هذه المبادئ والمفاهيم الوطنية لتلاميذه (حسن، 2018).

مرتكزات المواطنة

هناك عدة مرتكزات للمواطنة أبرزها: المرتكز السياسي: فالمواطنة لها بُعد سياسي كما ظهر من بعض التعريفات فهي تربط الأفراد بمجتمعهم السياسي لخدمة ما يسمى بالديمقراطية، والمرتكز الجغرافي: حيث حددت بعض التعريفات المواطنة بالانتماء إلى تراب تحده حدود جغرافية، والمرتكز الاجتماعي: حيث أن المواطنة عالقة اجتماعية بين الفرد والدولة، فهي ليست مجرد عالقة مادية بين الإنسان والتراب أو البقعة الجغرافية، بل هي أبعد من ذلك، إذ تدخل فيها عملية الولاء والانتماء والتعاون والتكافل، والمشاركة بفعالية في اتخاذ القرارات، وحل مشكلات المجتمع والعمل الجماعي مع الآخرين، والمرتكز النفسي العاطفي: فالعلاقة بين الفرد والدولة ليست عالقة مادية فحسب، بل تمتد لتشمل شعور الفرد بعاطفة المحبة لمجتمعه ووطنه، واعتزازه بانتمائه إليه واستعداده للتضحية في سبيله، والمرتكز القانوني: فالمواطنة عالقة بين أفراد دولة يحددها قانون تلك الدولة، كما يدخل هذا المرتكز من خال اعتبار المواطنة التزام ما بين الفرد والدولة، فالفرد ملتزم أمام الدولة، والدولة ملتزمة أمام الفرد، وهذه هي الحالة القانونية (علي، 2017).

حق العودة

يستمد اللاجئون حقوقهم من القانون الدولي الخاص باللجوء الذي يمنحهم مركزاً قانونياً يعترف بهم، لا سيما في الدول الأطراف في معاهدة (1951)، إذ يتمتع اللاجئ مبدئياً بالحقوق المنصوص عليها في المعاهدة المذكورة، كما يستمد حقوقه من القواعد الدولية المتصلة بحقوق الإنسان بصفته إنساناً يجب أن يتمتع بالحقوق والحريات الأساسية التي تمنحه إياها المواثيق الدولية والإقليمية، وأما فيما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين فإذا كانت مستثنية من خلال معاهدة عام (1951)، إلا أنهم يستمدون حقوقهم من القانون الدولي العام، وبالرغم من ذلك وبعد أكثر من نصف قرن على تشريد الفلسطينيين وتحول خمسة ملايين و248 ألف و185 منهم إلى لاجئين، واستمرار تعرضهم للأخطار والمخاطر والمعاناة اليومية لا يزال الجدال قائماً حول حقوقهم وحول مسؤولية إسرائيل والتعويض عن الأضرار التي أصابت الشعب الفلسطيني(أبو ستة، 2000).

يشير المجذوب (2002) أن معاهدة (1951) لم تركز على موضوع عودة اللاجئين ضمن بنودها وذلك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي أحاطت بالاتفاقية، كونها كرست تجربة أوروبا مع اللجوء بصورة أساسية، ونظراً لحاجتها آنذاك إلى اليد العاملة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية، ومن جهة أخرى انعدام الحاجة إلى تكريس حق الفرد بالعودة إلى وطنه، أو مكان إقامته باعتباره حقاً طبيعياً ملازماً للكائن البشري، ومن غير المتوقع أن لا يتمكن أحد من العودة إلى دياره.

لقد شغلت قضية اللاجئين الفلسطينيين الأوساط السياسية والدبلوماسية في هيئة الأمم المتحدة منذ حرب عام 1948م، على أثر نشوء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وبناء على مشروع قرار قدمته بريطانيا، إزاء ذلك أصدرت الأمم المتحدة العديد من القرارات، بصدد الموقف من تلك المشكلة، فصدر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة عشرات القرارات التي تتحدث عن تناول عودة اللاجئين الفلسطينيين أو تعويضهم. وأثارت قضية حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم قضية كبرى على الصعيد الدولي، نظراً للعدد الضخم الذي تم ترحيله عن أراضيه بسبب الاعتداء الصهيوني، ونظراً لرفض إسرائيل بالسماح لهم بهذه العودة، الأمر الذي فرض على الفلسطينيين العيش في دول الشتات رغماً عنهم، آملين بالعودة يوماً ما إلى وطنهم، إذ يترافق الشعور بالحنين والرغبة بالعودة إلى الوطن والمنزل مع اللاجئين الفلسطينيين منذ النكبة، وقد عبروا عن هذا الحنين بمختلف الوسائل بما فيها الشعر، والأغاني، كون حق العودة أصبح مقدساً بالنسبة لهم، ويشكل جزءاً من الذاكرة الجماعية المغلفة بالأسف والمعاناة (حساوي، 2008).

حقوق الإنسان

الحق في الحرية والأمان الشخصي

ورد النص على هذا الحق في المادة الخامسة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: "لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة للكرامة".

كما نصت المادة السابعة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على أنه: "لا يجوز إخضاع احد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية واللاإنسانية أو الحاطة للكرامة، وعلى وجه الخصوص لا يجوز إجراء أية تجربة طبية أو علمية على أحد دون رضائه الحر"، ونصت المادة

العاشرة من نفس العهد على: "وجوب معاملة جميع الأشخاص المحرومين من حرياتهم معاملة إنسانية مع احترام الكرامة المتأصلة في الإنسان".

كما تقرر هذه النصوص استبعاد العقوبات الوحشية لأنها تتلف إمكانات المحكوم عليه بكرامته كي يستقر في يقينه أن الإجرام سلوك غير لائق به، وأنه غير متفق مع الاحترام الذي يرى أنه جدير به(فولي، 2015).

حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية

أقرت المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان حرية الفكر والاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية وعدم التمييز ضد أي صورة من صورها، حتى أصبح حظر التمييز ضد الأشخاص أو المجموعات على أساس ديني يشكل قاعدة دولية مستقرة ومعترفاً بها من كافة الدول والشعوب، وقد تم تكريس تلك القاعدة على المستوى الدولي في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي نص في المادة الثانية منه على أن "لكل شخص حرية الدين، ويشمل هذا الحق طبقاً للإعلان المذكور حرية الاعتقاد والإعراب عنه بالممارسة و إقامة الشعائر ومراعاتها، سواء أكان ذلك سراً أم مع الجماعة، وأنه لا يجوز فرض الدين على الآخرين بالقوة" (صقر، 2017).

حرية التعبير والرأي

تعترف المواثيق الدولية على اختلاف أنواعها بحرية الفرد في إبداء رأيه والتعبير عنه بالوسائل المشروعة فقد قررت المادة التاسعة عشر من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ثلاثة أمور في مجال حرية الرأي والتعبير هي كما جاء في (عبد الله، 2015) حق كل إنسان في اعتناق الآراء التي يختارها دون أي تدخل، وحق كل إنسان في حرية الرأي والتعبير، وحق كل إنسان في أن يلتمس ويتلقى ويستقصي وينقل المعلومات والأفكار للآخرين من خلال أي وسيلة إعلامية وبغض النظر عن الحدود السياسية.

كما تضمنت المادة التاسعة عشر من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية النص على هذا الحق أيضاً حيث قررت حق كل فرد في حرية الرأي دون أي تدخل، وحقه في التعبير عن رأيه، بما في ذلك حرية البحث عن المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها شفاهة أو كتابة أو طباعة، وسواء كان ذلك

في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها، بما في ذلك جميع المعلومات والمسائل التقليدية الداخلة في نطاق حرية التعبير مثل الموضوعات الدينية والفلسفية والسياسية، وحتى المعلومات ذات الطابع التجاري والفني والمهني والعلمي (حسين، 2015).

حق المساواة

كفلت المواثيق الدولية على اختلاف أنواعها الحق في المساواة أمام القانون وأمام القضاء وعدم التمييز أياً كان، وقد كان مبدأ المساواة من المبادئ الأساسية التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة في مواضع عديدة (فولي، 2015).

كما نصت على هذا الحق المادة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومضمونها: "يولد الناس جميعهم متساوون في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء والكرامة "،وأقرّ الإعلان بعض مظاهر أو تطبيقات المبدأ العام للمساواة مثل: المساواة في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة للدولة، وفي تقلد الوظائف العامة، وفي حق التصويت والترشيح للمجالس النيابية، ونصت المادة السابعة منه على أن: الناس جميعاً سواء أمام القانون وهم متساوون في حق التمتع بحماية القانون دونما تمييز، كما يتساوون في حق التمتع بالحماية من أي تمييز ينتهك هذا الإعلان، ومن أي تحريض على مثل هذا التمييز"(عبد الله، 2015).

وأكد العهد الدولي للحقوق المدني والسياسية في عدة مواد على كفالة هذا الحق، فنصت المادة (26) منه على تحريم أي تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو خلافه أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الملكية أو النسب وغيره "، وألزمت المادة (20) من هذا العهد الدول: " بأن تمنع بحكم القانون أي دعوى أو حض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية من شأنها أن تشكل تحريضاً على التمييز أو العداء أو العنف"، ونصت المادة (14) منه على مساواة الجميع أمام القضاء، وعلى توفير الضمانات القانونية للجميع دون تفرقة (الطراونة، 2014).

وترى الباحثة أن القضايا الوطنية والدولية تعد من أهم القضايا المعاصرة التي يجب أن يتضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر لما لها من تداعيات وآثار على الصعيد المحلي والدولي.

المحور الثالث: القضايا الاقتصادية المعاصرة

تعد القضايا المصرفية، والقروض الاستثمارية، والتجارة الالكترونية، والتطورات الاقتصادية المتمثلة في ظهور التكتلات الاقتصادية والاندماج والتحول نحو الرأسمالية والخصخصة، واقتصاديات

المعرفة، والشركات العابرة للقارات، والتجمعات البنكية، وحرية التجارة، واتفاقيات التجارة الدولية (الجات)، والاعتماد المتبادل، والانتاج الغزير من أهم القضايا الاقتصادية المعاصرة (الناقة،2011). ويرى بيرديكس (Perdikis)،2018 أن القضايا المعاصرة من الناحية الاقتصادية تشمل العلاقات التجارية، وحركات سعر الصرف، والخصخصة، وأسواق العمل، والمهنية، والتنقل، والفقر، والقضايا البيئية.

وباعتبار أن التغيرات السريعة في مجال الاقتصاد التي حققت تقدما ماديا نحو هذا المجال، قد عانى مجال الاقتصاد كثيرا بسبب هذه التغيرات والتعاملات المالية المعقدة، التي خلت من المعايير الأخلاقية فأصبحت هناك شبهات كثيرة حول مدى شرعية هذه الأموال، فقد تقدم بعض البنوك والمصارف فوائد ربوية أو قد تكون هذه التعاملات مشكوكا في شرعيتها كغسيل الأموال، والاحتكار، وما إلى ذلك وشكلّت هذه التعاملات الاقتصادية في مجملها قضايا فرضها العصر (الجهني، 2011). هناك العديد من القضايا الاقتصادية المعاصرة والتي ألقت بظلال كبيرة على الحياة في العصر الحديث ولعلّ أبرزها: التجارة الالكترونية وتبييض الأموال.

التجارة الالكترونية

مفهوم التجارة الإلكترونية

هناك العديد من التعريفات التي يحاول كلٌّ منها أن يصف ويحدد طبيعة هذه التجارة وما يتعلق بها من ممارسات، ويرجع ذلك إلى تنوع واختلاف تطبيقات التجارة الإلكترونية.

والتجارة الإلكترونية كما يراها محيسن (2017) هي تنفيذ كل ما يتصل بعمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات بإستخدام شبكة الانترنت،بالإضافة إلى الشبكات التجارية العالمية الأخرى.

ويرى بارود (2018) أن التجارة الإلكترونية عملية اجراء وتنفيذ المعاملات التجارية كاملة،بما يتخللها من بيع وشراء،ودفع لثمن السلعة أو الخدمة بطريقة الكترونية،وشراء للأسهم،وحجز تذاكر الطيران والفنادق،والتعرف على مواصفات السلعة أو الخدمة ومعاينتها وأسعارها بدون الذهاب إلى السوق.

أهداف التجارة الإلكترونية

تهدف التجارة الإلكترونية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها: زيادة نطاق السوق وتجاوز الحدود الجغرافية والإقليمية أمام السلع والخدمات والمعلومات، وزيادة معدلات الوصول إلى العملاء وبناء علاقات قوية فيما بينهم، وتخفيض وتقليل تكاليف الإنتاج والتسويق والتوزيع، وتحقيق السرعة والكفاءة في أداء الأعمال، والبحث عن عملاء جدد والوصول إليهم وترغيبهم في الشراء، والقيام بعمليات التسويق والبيع والشراء عبر الإنترنت، وتحسين الخدمات المقدَّمة للعملاء وتحسين الصورة الذهنية للمنشاة (حليمي،2014).

أهمية التجارة الإلكترونية

تنبع أهمية التجارة الإلكترونية من أهمية الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتي يمكن من خلالها تحقيق معدلات أرباح لم يكن من الممكن تحقيقيها في ظل التجارة التقليدية، وتتمثَّل أهمية التجارة الإلكترونية كما جاء في الجعبري (2012):

- انخفاض التكلفة: إذ كانت عملية التسويق للمنتج مكلفة جدًّا في السابق؛ لأن الإعلان عن المنتج كان يتم بواسطة الوسائل التقليدية عبر التلفاز والصحف، أما الآن فيمكن تسويقه عبر شبكة الإنترنت وبتكلفة ضئيلة جدًّا.
- تجاوز حدود الدولة: حيث كانت الشركة تتعامل مع عملاء محليين فقط بالسابق، وإن رغبت في الوصول إلى عملاء دوليين كانت تتكبَّد تكاليف كبيرة وغير مضمونة العائد، أما الآن فتستطيع الشركة أن تضمن اطلاع الجميع على منتجاتها دون أي تكلفة إضافية تذكر خاصة أن شبكة الإنترنت دخلت جميع الدول.
- التحرر من القيود: ففي السابق كانت الشركة تحتاج إلى ترخيص معين، والخضوع لقوانين عديدة، وتحمل تكلفة إنشاء فرع جديد أو توكيل آخرين في الدولة الأجنبية؛ حتى تتمكن من بيع منتجاتها،أما الآن لا تحتاج الشركة لأيٍّ من تلك الإجراءات.
- التداول العالمي: حيث تُمكِّن التجارة الإلكترونية المتعاملين من خلالها في تخطي حدود الدول والوصول إلى أي مكان بالعالم ودون تكلفة تذكر، على العكس من التجارة التقليدية التي يقتصر التعامل بها محليًّا ويصعب على المتعاملين زيارة الأسواق العالمية للتسوق.

أنواع التجارة الإلكترونية

تتم عملية التبادل التجاري الإلكتروني ما بين أربعة أطراف هي: الأفراد، والمؤسسات، والشركات بمختلف أنواعها وأحجامها، والأجهزة المنظمة أو الإدارات الحكومية المختلفة، ويتم تقسيم التعامل التجاري الإلكتروني ما بين هذه الأطراف إلى أربعة أنواع رئيسية على النحو الذي ذكره منير (2014):

- التجارة بين مجموعات قطاع الأعمال التجارية والحكومية أي من شركة إلى حكومة وتشمل المشتريات الحكومية الإلكترونية.
- التجارة بين قطاع الحكومة والأفراد وتشمل الخدمات والبرامج الحكومية على الخط.
- التجارة بين مجموعات قطاع الأعمال التجارية وبعضها أي من شركة إلى شركة، ويعد هذا النوع أكثر الأطراف تعاملًا بالتجارة الإلكترونية.
- التجارة بين مجموعات قطاع الأعمال التجارية والأفراد أي من شركة إلى عميل وتشمل التسوق على الخط.

وترى الباحثة أنه مع التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات ونمو عمليات التجارة الإلكترونية وانتشارها سوف يكون هناك إمكانية لظهور أنواع جديدة من التجارة الإلكترونية بخلاف الأنواع القائمة حاليًا.

مزايا التجارة الإلكترونية

التجارة الإلكترونية أحد المداخل الرئيسة للشركات لزيادة حجمها في التسوق ومن ثم زيادة المزايا التنافسية لها، وهذا بدوره يزيد الصادرات؛ نظرًا لما تحققه التجارة الإلكترونية من سهولة الوصول إلى مراكز الاستهلاك الرئيسية إضافة إلى السرعة في عقد وإنهاء الصفقات، ومكَّنت التجارة الإلكترونية من تسويق السلع والخدمات عالميًّا بإلغائها للحدود والقيود أمام دخول الأسواق التجارية، وتحوَّلَ العالم بذلك إلى سوق مفتوح أمام المستهلك بغض النظر عن الموقع الجغرافي للبائع أو المشتري، وهذا الإسقاط للأبعاد الجغرافية في التعاملات التجارية يساعد في زيادة خبرات المستهلكين والمنتجين،نظرًا لأنه بإمكان أي مستهلك في أقصى شرق العالم الاستفادة من خدمة الاتصالات التي تقدِّمها شركات معينة عبر الشبكة الإلكترونية دون قيود، وتساهم التجارة الإلكترونية في تنشيط المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إذ تمثل هذه المشروعات محور التنمية الاقتصادية لكنها تعاني من نقص الموارد للوصول إلى الأسواق العالمية، فالتجارة الإلكترونية توفر إمكانية المشاركة في حركة التجارة العالمية بفعالية

وكفاءة بما تقدِّمه من تخفيض لتكاليف التسويق وترويج وتوفير في الزمان والمكان المطلوبين لأداء المعاملات، وتخفيض التكلفة: فعملية إنشاء موقع إلكتروني أقل تكلفة من إنشاء المواقع الفعلية التقليدية كما يتم الإعلان عن البضائع بموجب رسائل إلكترونية وبالتالي يتم تخفيض تكاليف الإعلان، والتواصل المستمر مع جميع العاملين، إذ ألغى الإنترنت المسافات بين الأطراف المتعاملة وتخطى الحدود الجغرافية وساعد على التواصل المستمر بين العملاء والشركاء، والتعامل بالتجارة الإلكترونية يحقق خفض التكلفة وتنمية الأرباح. والحصول على المعلومات الخاصة بالأسواق أو الأسعار أو الشركاء المحتملين أو المنافسين بسرعة وبدقة كبيرة. وسهولة إجراء المقارنات وحرية الاختيار،حيث يستطيع المستهلك إجراء المقارنات بين السلع والأسعار والجودة والخصائص في مختلف إنحاء المتاجر حول العالم وكذلك حرية الاختيار بما يحقق مستو الجودة المناسب والسعر المناسب(الجعبري، 2012).

غسيل الأموال

يعتبر غسيل الأموال أو تبييضها،من أخطر جرائم الاقتصاد الحديث، أو ما يسمى بالاقتصاد الرقمي،باعتبار أن عملية غسل الأموال ترتبط بأنشطة غير مشروعة تكون في الغالب خارج حدود القوانين الوطنية للدولة،ثم تحاول العودة مرة أخرى لكسبها الشرعية من قبل نفس القوانين التي كانت تجرمها (السبكي،2015).

وفلسطين ليست بمنأى عن الخطورة الناجمة عن جريمة غسيل الأموال، فما تعانيه فلسطين من تأثير من خطورة تأثير جريمة غسيل الأموال على الأمن الاقتصادي، يزداد عن غيرها من الدول، فهناك خصوصية للحالة الفلسطينية تساهم في انتشار تلك الجريمة فمن الأسباب الرئيسة التي ساهمت في انتشار عمليات غسيل الأموال في فلسطين بنيتها الاقتصادية الهشة لخضوعها تحت الاحتلال الإسرائيلي وسيطرته على الموارد الطبيعية والاقتصادية (جبر، 2013). ومن الأسباب الأخرى التي ساهمت في انتشار تلك الجريمة انتشار الأسواق الموازية غير الرسمية، والتعامل بالسيولة النقدية بشكل حاد دون أن تمر هذه الأموال عبر المؤسسات المالية الرسمية التي تعتبر إحدى وسائل الرقابة والشفافية في التعاملات الاقتصادية (سلطة النقد، 2017).

مفهوم غسيل الأموال: جريمة متعددة تقوم على مزج الأموال الناجمة عن النشاط الاجرامي وخلطها بأموال أخرى نظيفة وضخها معاً في النظام المالي المحلي والعالمي بحيث يصعب الوصول الى مصادرها الاجرامية ومن ثم يعاد انفاقها واستثمارها في أغراض مشروعة (كركوني،2014).

وترى الباحثة أن القضايا الاقتصادية المعاصرة يجب وضعها في منهاج الصف العاشر الأساسي واطلاع الطلبة عليها،حتى يكونوا قادرين على فهم قضايا مجتمعهم الاقتصادية،وايجاد الحلول المناسبة لها.

المحور الرابع: القضايا الاجتماعية المعاصرة

الإنسان اجتماعي بطبعه والطالب جزء من مجتمعه لا يمكن أن ينفك عنه لذا لا بد للطالب أن يفهم ما يدور حوله من قضايا ومشكلات تخصه أو تخص غيره حتى يتعلم منها ويساهم في حلها وخاصة المشكلات الحديثة والجديدة التي تواجه الفرد والمجتمع على حد سواء. وربما هناك قضايا اجتماعية كثيرة سواء كانت عامة أو خاصة من الضروري أن يكون الطالب على وعي بها، ومن القضايا العامة الصحة العالمية، والتنمية المستدامة، والتي تعد مثل تلك القضايا من القضايا الهامة التي يواجهها العالم دوما وتأخذ الجهد الكبير في محاولة التغلب عليها وكذلك مثل القضايا الخاصة مثل قضايا الشباب كالمخدرات والتي لا بد للشباب أن يتعرفوا على مخاطرها وكيفية التغلب عليها حتى لا يكونوا ضحية تلك المشكلات والقضايا (اليازوري، 2011).

إن الثقافة الإسلامية واجهتها العديد من التحديات الاجتماعية المعاصرة، إذ عمد أعداء الإسلام الى إفساد التعليم وإضعاف التعليم الإسلامي والمناداة بعلمنة التعليم، وإفساد المرأة باعتبار أن إفسادها يفسد الأبناء والأزواج، حيث زينوا لها التمرد على دينها بمختلف الأساليب زاعمين أن تقدمها هو مسايرتها للمرأة في أوروبا(القاسم، 2010).

ومن القضايا الاجتماعية التي تعد ذات أهمية، قضايا التفكك الأسري وأسبابه، وقضية الهجرة للخارج، والتلوث البيئي والصحي وتعاطي المخدرات ومشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية (الجهني،2011).

هناك العديد من القضايا الاجتماعية المعاصرة والتي تشغل بال الباحثين والكُتّاب في العصر الحديث ولعل أبرزها: العنف الأسري والبطالة.

العنف الأسري

تعتبر ظاهرة العنف الأسري ظاهرة اجتماعية ونفسية،ومشكلة إنسانية عامة شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والأيدولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي،وتعد من أخطر أنواع العنف البشري في كثير من المظاهر المتعلقة بالعنف،لأنها تبقى من الأمور والقضايا الأكثر خفاءً وغير محسوسة،ولا أثر لها واضحاً للعيان،ولها أثر كبير على الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية والبدنية،كما أن ازدياد انتشارها أصبح أمراً مثيراً للدهشة سواء على مستوى العالم أو على مستوى العالم العربي،وقد تنوعت ظاهرة العنف الأسري وانقسمت إلى العنف ضد المرأة والعنف ضد الأطفال،والعنف ضد الشباب،والعنف ضد المسنين مما يؤثر بشكل كبير على استقرار المجتمع (الحميري،2013).

والعنف الأسري قديم قِدم التاريخ إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الملائم إلاَ في الآونة الأخيرة،حيث يعيش العالم بأسره مرحلة تاريخية حافلة بالاهتمام العالمي على صعيد الدول والشعوب بالطفل والطفولة،والعنف الأسري الموجه نحو الأبناء مصطلحاً يستخدم للإشارة إلى الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي يوجهها الوالدان أو أولياء الأمور نحو أحد الأبناء بهدف إيقاع الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي. وهو ينطوي على العديد من العواقب والآثار التي تأخذ أشكالاً عديدة جسدية وصحية ونفسية،ومن أهم هذه العواقب ومن أكثرها خطورة العواقب النفسية للعنف الأسري الموجه نحو الأبناء كونها قد لا تكون ظاهرة بشكل واضح ولكون آثارها تمتد إلى بقية حياة الفرد (كاتبي،2012).

مفهوم العنف الأسري

على الرغم من الاهتمام الكبير بمشكلة العنف الأسري،إلا أنه لا يوجد تعريف علمي محدد وعالمي متفق عليه للعنف الأسري.

عرفه الكعبي (2013) بأنه كل فعل يصدر عن أحد،أو بعض أعضاء النسق الأسري نحو بعضهم بعضاً أو نحو الآخرين،بهدف إلحاق الأذى،أو الضرر المادي،أو المعنوي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،وبشكل واضح أو مستتر مع توافر عنصر القسوة وممارسة القوة لإلحاق الأذى بالمستهدفين من العنف.

أشكال العنف

العنف النفسي: من الصعب تعريف العنف النفسي من الناحية النظرية ويتراوح بين رفض الأهل الابتسام في وجه المعنف،أو الرد على كلماته بالإهمال،ومعاقبة السلوكيات العادية،وخاصة ما يتعلق بتقدير الذات،والخذلان،والتحقير ،والإهمال،والمسؤولية الزائدة والتجاهل،والتخويف وعدم الاتساق،والتوقعات غير الواقعية والتهديد بالتخلي عنه،وعزله عمن يحبهم (علي،2017).

العنف اللفظي: عبارة عن كل ما يؤذي مشاعر الضحية من شتم وسب أو أي كلام يحتمل التجريح،أو وصف الضحية بصفات مزرية مما يشعرها بالامتهان أو الانتقاص من قدرها (الخالدي،2017).

العنف الجسدي: وهو السلوكيات التي تتصف بإساءة المعاملة الجسدية،مثل اللكم،أو العض،أو الحرق،أو أية طريقة أخرى تؤذي الجسد (رجبي،2019).

البطالة

وتعرف البطالة بأنها: جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (15 سنة فأكثر) ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال،وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل،وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق مثل مطالعة الصحف،التسجيل في مكاتب الاستخدام،سؤال الأصدقاء والأقارب،أو غير ذلك من الطرق (الغفري،2015).

أسباب البطالة

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى مشكلة البطالة ومن أهم هذه الأسباب:

- أسباب مرتبطة بسوق العمل مثل عدم مرونة الأجور ،وعدم ملائمة القوى العاملة للطلب،وقيود قانونية.
- أسباب اقتصادية واجتماعية مثل الركود الاقتصادي،وعدم ملائمة التخصصات الجامعية.
- أسباب سياسية مثل الحالة السياسية للبلد،وتراكم الديون الخارجية على الدولة،والحروب والكوارث (حمايزية،2017).

وترى الباحثة أن محور القضايا الاجتماعية المعاصرة من أهم المحاور التي يجب التركيز عليها في كتاب التربية الإسلامية،لأهمية هذه القضايا وارتباطها بالمجتمع.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

لقد اهتم الباحثون بالكتب المدرسية، وتحليل محتواها، ويرجع هذا الاهتمام بالكتاب المدرسي لأنه مصدر المعلومات الرئيس، ويساعد على تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة. ونظرا لأهمية توافر القضايا المعاصرة في الكتب المدرسية، فقد ذهب العديد من الباحثين لتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية، في العديد من الدول العربية للكشف عن مدى توافرها، وفيما يلي بعض الدراسات الأكثر قربا من الموضوع مرتبة بحسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

الدراسات العربية السابقة ذات الصلة بالقضايا العالمية المعاصرة

دراسة القثامي (2019) وهدفت إلى التعرف على أهم التحديات الثقافية والاجتماعية والتقنية المعاصرة التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية،ودرجة تضمينها في كتاب الحديث المقرر على طلاب المرحلة الثانوية،ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي،وصمم أداة لدراسة بطاقة تحليل المحتوى لمعرفة درجة تضمين كتاب الحديث لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية على التحديات المعاصرة،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة تضمين محتوى كتاب الحديث للتحديات الثقافية المعاصرة كانت متوسطة بنسبة 44,37%،ودرجة تضمين محتوى كتاب الحديث للتحديات الاجتماعية المعاصرة كانت متوسطة بنسبة 43,91%،ودرجة تضمين محتوى كتاب الحديث للتحديات التقنية كانت ضعيفة بنسبة 11,72%.

دراسة الجمالي (2017) التي هدفت إلى بناء قائمة بأهم قضايا فقه واقع المرأة التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، والتحقق من مدى تضمن محتوى كتب التربية

الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع المتعلقة بالمرأة، وبناء تصور مقترح لإثراء فقه الواقع المتعلق بالمرأة في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم قائمة بقضايا فقه واقع المرأة الواجب تضمينها محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن خلو معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من القضايا الفقهية الواردة في القائمة، كما أن كثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة، وركز على قضايا تراثية.

دراسة النجار (2015) التي هدفت إلى بناء قائمة بأهم القضايا الفقهية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي) بفلسطين، والتحقق من مدى تضمين القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي) في فلسطين، وبناء تصور مقترح لتضمين القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي)، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة اللازم تضمينها في محتوى منهاج التعليم الشرعي في المرحلة الثانوية، وبطاقة تحليل المحتوى والتي من خلالها يتم الحكم على مدى تضمن كتب الفقه في المرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة، واستبانة لمعرفة مدى أهمية القضايا الفقهية المعاصرة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الفرع الشرعي بمدينة غزة، ومن أهم النتائج التوصل إلى قائمة بالمستجدات الفقهية بلغت (63) قضية فقهية تم تصنيفها في سبعة مجالات رئيسية، وانحصرت القضايا الفقهية المعاصرة في مجالي العبادات والمعاملات موزعة على الكتابين عينة الدراسة، كما خلت معظم محتويات كتب الفقه للصفين الحادي عشر والثاني عشر من القضايا الفقهية المعاصرة الواردة في القائمة، كما أن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة.

دراسة الجعفري (2014) التي هدفت إلى تحديد قضايا المجتمع المعاصرة المهمة لطلبة المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة في مادة المطالعة بالمملكة العربية السعودية، وتقويم محتوى مقررات المطالعة في ضوء تلك القضايا، وتقديم تصور مقترح لتضمن قضايا المجتمع المعاصرة في محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من

كتب المطالعة للمرحلة الثانوية (الصف الأول ثانوي، والثاني الثانوي الشرعي، والثالث الثانوي الشرعي) بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بقضايا المجتمع المعاصرة، وبطاقة تحليل كتب المطالعة في المرحلة الثانوية في ضوء قائمة قضايا المجتمع المعاصرة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى ظهور الضعف عامة في تناول كتب المطالعة للمرحلة الثانوية قضايا المجتمع المعاصرة، كما أشارت إلى وجود تباين واضح في ورود قضايا المجتمع المعاصرة في كتب المطالعة العربية للمرحلة الثانوية، خصوصا في صف الثاني ثانوي الشرعي، بخلاف كتابي المطالعة للصفين الأول الثانوي والثالث الثانوي الشرعي، اللذين وردت فيهما قضايا المجتمع المعاصرة بنسبة أفضل.

دراسة الرمانة (2013) وهدفت إلى بناء قائمة بأهم المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة والتي ينبغي تضمينها في مقرر الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية، والتحقق من تضمينها في المحتوى، وبناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء هذه القضايا، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداتين هما استبانة وبطاقة تحليل المحتوى، ومن أهم نتائج الدراسة عدم تناول محتوى كتب الفقه للصف الثالث ثانوي بالجمهورية اليمنية للكثير من القضايا الفقهية المعاصرة واللازمة لطلاب المرحلة.

دراسة الجهني (2011) التي هدفت إلى التعرف على القضايا المعاصرة اللازمة دراستها لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية،ومدى تضمينها بمحتوى كتب الثقافة الاسلامية للمرحلة،ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي،وقام بإعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور رئيسية للقضايا محور القضايا الثقافية والحوار الوطني،ومحور القضايا الاجتماعية،ومحور القضايا الاقتصادية،وأظهرت نتائج الدراسة قلة تناول محتوى كتب الثقافة الإسلامية للقضايا الثقافية المعاصرة والحوار الوطني والقضايا الاجتماعية،وخلو محتوى كتب الثقافة الاسلامية من القضايا الاقتصادية المعاصرة.

دراسة حمد (2011) وهدفت إلى التحقق من مدى تضمين قضايا فقه الواقع، في محتوى كتب المرحلة الثانوية في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من جميع موضوعات محتوى التربية الإسلامية

للمرحلة الثانوية، ومن(72) من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من محافظات رفح وخان يونس والوسطى. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، إذ استخدمت أداة بطاقة تحليل المحتوى واستبانة، وقائمة بقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها بمحتوى التربية الإسلامية. وتوصلت الباحثة إلى خلو معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، من قضايا فقه الواقع، وأن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة مثل: الولاء والبراء، والعولمة، والغلو والتطرف.

دراسة القحطاني (2009) وهدفت إلى بناء قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة، التي ينبغي أن تتضمنها كتب الفقه في المرحلة المتوسطة. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم أداة بطاقة تحليل المحتوى، ومقياس الاتجاه، وقائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة، وأشارت النتائج إلى ضعف تناول القضايا الفقهية المعاصرة، في مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة. إذ كانت نسبة تناول القضايا الفقهية المعاصرة بشكل عام في كتب الفقه بالمرحلة المتوسطة 31.4%. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كتب الفقه، من حيث تناولها للقضايا الفقهية المعاصرة، وكان تلك الفروق لصالح كتاب الصف الثالث المتوسط.

دراسة المالكي (2008) وهدفت إلى التحقق من مدى تضمين المستجدات الفقهية، في مقررات الفقه، في المرحلة الثانوية، في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة بطاقة تحليل لمحتوى مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية، وقائمة بالمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وكشفت الدراسة خلو مقررات الفقه في المرحلة الثانوية من معظم المستجدات الفقهية، الواردة في الدراسة. وحظي محتوى الفقه لطلبة الصف الثاني ثانوي، بأعلى نسبة تضمين في هذه المستجدات، يليه محتوى الصف الثالث ثانوي، ثم الأول ثانوي.

دراسة الخوالدة (2007) وهدفت إلى معرفة أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة من مبحث الثقافة الإسلامية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة في تحصيل طلبة مرحلة التعليم الثانوي الشامل في الأردن واتجاهاتهم نحوه، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتحليل الكتاب، ثم أعدت قائمة

بالقضايا الفقهية المعاصرة المتضمنة فيه، وقامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي للوحدة المطورة مكون من (40) فقرة (اختيار من متعدد) وبناء مقياس لاتجاهات الطالبات نحو مبحث الثقافة الإسلامية مكون من(34) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم كفاية القضايا الفقهية المعاصرة المتضمنة في الكتاب، وعدم تلبيتها لحاجة الطالبات.

دراسة سالم والعتيبي (2006) وهدفت إلى التعرف على أهم القضايا التي تعد من متطلبات الحياة المعاصرة ويمكن تضمينها في محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن مدى تضمينها في محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية، وتقديم تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء نتائج تحليل هذه المقررات والقضايا الفقهية المعاصرة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد استبانة للمعلمين والمعلمات بهدف تعرف على آرائهم تجاه تضمين القضايا الفقهية المعاصرة في المحتوى وقام بإعداد بطاقة لتحليل المحتوى، والتي تعد ذات أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد العينة أربعاً وأربعين قضية، وأن القضايا الاجتماعية مثل الولاء والبراء، والتطرف، والإرهاب كانت أهم القضايا، وأن مدى تضمن محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة كان ضعيفا.

دراسة حمّاد (2004) وهدفت إلى التعرف على القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع الفلسطيني المسلم، وتحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية في ضوء القضايا المعاصرة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة بأهم القضايا المعاصرة للطالب الجامعي والمجتمع الفلسطيني، ومن ثم تحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية في ضوء القضايا المعاصرة تحليلا كيفيا. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن قضية الإرهاب، ومقاهي الإنترنت، وغزو الفضائيات والعولمة، وشرق أوسط جديد، وتغيير المناهج، احتلت مراتب ذات أهمية، كما حصل محتوى مساق (واقعنا المعاصر) (الغزو الفكري) للجامعة الإسلامية على أعلى النسب في تحقيق القضايا المعاصرة.

دراسة البوسعيدي (2003) وهدفت إلى تحديد القضايا المعاصرة الملائمة لحاجات طلاب المرحلة الثانوية واهتماماتهم التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية بسلطنة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أداة الدراسة وهي قائمة بالقضايا المعاصرة، وتم تحليل كتب التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية للتحقق من مدى توافر هذه القضايا فيها،وأظهرت نتائج الدراسة حاجة كتب التربية الإسلامية لتضمينها القضايا المعاصرة المناسبة لطلبة المرحلة الثانوية، وأن عناية كتب التربية الإسلامية بالقضايا المعاصرة ليست بالمستوى المطلوب.

دراسة العلوي (2001) وهدفت إلى تطوير منهج التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين في ضوء حاجات التلاميذ ومتطلبات المجتمع البحريني، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة لتحديد مشكلات طلبة المرحلة الإعدادية، وبطاقة تحليل محتوى المنهج، للوقوف على واقعه. وكشفت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع بمملكة البحرين ازدياد حالات الطلاق، والتدخين، والمخدرات، والبطالة، كما لم يكن توزيع القضايا والمشكلات عادلا في المنهج القائم.

الدراسات الأجنبية السابقة ذات الصلة بالقضايا العالمية المعاصرة

دراسة ديغليبيري و باور (D'Aiglepierre & Bauer،2018) وهدفت إلى جمع البيانات من تسع دول افريقية (نيجيريا وكوت ديفوار وموريتانيا وغامبيا وبوركينا فاسو والسنغال، وتشاد والصومال وجزر القمر) عن التعليم العربي الإسلامي الرسمي وغير الرسمي. وبعد جمع البيانات أظهرت النتائج أن التعليم العربي الإسلامي مدفوع أساسا بمؤسسات التعليم غير الرسمي مثل المؤسسات القرآنية التقليدية بدلا من المدارس العربية الإسلامية المعترف بها من قبل الدول، كما أشارت النتائج إلى أن عدداً كبيراً من الأطفال "غير الملتحقين بالتعليم" المسجلين في سن المدارس الابتدائية مسجلون في المدارس القرآنية وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر حسب اختيار التعليم، حيث تظهر المدارس القرآنية التقليدية على أنه مهمة للأسر الفقيرة وأولئك في المناطق الريفية، ولكن أفقر السكان

خارج المدرسة. ومع ذلك يبدو أن المدارس العربية الإسلامية الرسمية تستبعد الفئات الضعيفة من السكان بقدر غيرها من المدارس الرسمية في البلاد.

دراسة إفيرينجتون (Everington،2012) وهدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام معلمي التربية لمعارفهم وتجاربهم الحياتية في تدريسهم، وتوصلت إلى أن تبادل المعارف والتجارب الحياتية بين المعلمين والطلبة قد أفاد تلاميذهم في خلق جسور بين هؤلاء الطلبة ومعتقداتهم، كما ساعد المعلمين على سد الفجوة بين حياتهم الشخصية والمهنية.

دراسة إفيرينجتون وبكير وفان (Everington،Bakker & Van،20011) وهدفت إلى التعرف على تصورات معلمي التربية الدينية بالمرحلة الثانوية في إنجلترا وإستونيا وفرنسا وألمانيا وهولندا والنرويج حول التنوع الديني داخل صفوفهم وكيفية التعامل معه، وعلاقة ذلك بتطورهم المهني وسيرهم الذاتية الشخصية والمهنية، وتوصلت إلى أن هناك علاقة واضحة بين السير الذاتية الشخصية للمعلمين وأسلوب استجابتهم للتنوع الديني أو الثقافي وتبني الاستراتيجيات الوطنية المشتركة للتعامل مع التنوع، ووجود اختلاف بين المعلمين في تقبل هذا التنوع لصالح المعلمين الأكثر خبرة، كما تنعكس تصورات المعلمين نحو التنوع الديني والثقافي على تحقيق المتطلبات الوطنية والتوقعات المرتبطة بدورهم تجاه هذا التنوع.

دراسة الجيغمان (Aljgyman2005،) وهدفت إلى تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية، بالمرحلة الثانوية، في ضوء القضايا المعاصرة كما هدفت إلى تحديد أبرز القضايا المعاصرة المهمة للطلبة في المرحلة الثانوية، والتي تمثلت بالتدخين، والمخدرات، والتلوث، والاختلاط، وفوائد البنوك، والغزو الثقافي والفكري، والجهاد، وتنظيم النسل، والطلاق، والإجهاض، والزواج العرفي. واستخدم الباحث لتحقيق أهداف دراسته استبانة مفتوحة وقد عرضها على مجموعة من معلمي التربية الإسلامية (100 معلم)، وكذلك مجموعة من موجهي التربية الإسلامية بمحافظة الإحساء (100 موجه)،إضافة إلى مجموعة من خبراء التربية (50 خبيرا) حيث تم التوصل من خلال آرائهم إلى مجموعة من القضايا المعاصرة التي يمكن أن تواجه طلاب المرحلة الثانوية، وقد ضمنها الباحث في استبانة ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة. كذلك قام الباحث بتصميم بطاقة لتحليل المحتوى في ضوء القائمة المهمة

لطلاب المرحلة الثانوية، حيث قام بتحليل كتب الحديث والثقافة الإسلامية والفقه في المرحلة الثانوية في ضوئها، وأسفرت نتائج الدراسة إلى ضعف تناول القضايا المعاصرة في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة تحليل المناهج في ضوء القضايا المعاصرة، لكن اختلفت في أنواع القضايا وكما اختلفت في موضوعات المناهج التي تحللها، والمرحلة المستهدفة حيث بحثت دراسة النجار (2015)، ورمانة (2013)، وحمد (2011)، والقحطاني (2009)، والمالكي (2008)، والخوالدة (2007)، وسالم والعتيبي (2006)، والجيغمان (Aljgyman،2005) في القضايا الفقهية المعاصرة، بينما بحثت دراسة الجعفري (2014)، وحماد (2004)، والبوسعيدي (2003) في القضايا المعاصرة، بينما دراسة الجمالي (2017) في قضايا فقه المرأة، ودراسة العلوي (2001) في القضايا الاجتماعية،بينما بحثت دراسة القثامي (2019)،والجهني (2011) في القضايا الثقافية والحوار الوطني والاجتماعية والاقتصادية والتقنية المعاصرة.

وأما فيما يتعلق بالموضوعات فقد تناولت دراسة الجمالي (2017)، وحمد (2011)،والجهني (2011)، والخوالدة (2007)، والجيغمان (Aljgyman2005،)، وحمّاد (2004)، والبوسعيدي (2003)، والعلوي (2001) تحليل كتب التربية الإسلامية. بينما تناولت دراسة النجّار (2015)، ورمانة (2013)، والقحطاني (2009)، والمالكي (2008)، وسالم والعتيبي (2006) كتب الفقه، ودراسة القثامي (2019)،كتب الحديث،ودراسة الجعفري (2014) كتب المطالعة، بينما تناولت دراسة ديغليبيري وباور (D’Aiglepierre& Bauer,2018)، ودراسة إفيرينجتون (Everington،2012) موضوعات مختلفة.

وأما المرحلة المستهدفة فقد تناولت دراسة القثامي (2019)،والجمالي (2017)، والنجّار (2015)، والجعفري (2014)، ورمانة (2013)، وحمد (2011)، والجهني (2011) وإفيرينجتون وبكير وفان (Everington,Bakker&Van)،(2011 والمالكي (2008)، والخوالدة (2007)، وسالم والعتيبي

(2006)، والجيغمان (Aljgyman2005،)، والبوسعيدي (2003) المرحلة الثانوية، بينما تناولت دراسة القحطاني (2009)، والعلوي (2001) المرحلة المتوسطة، ودراسة حماد (2004) المرحلة الجامعية.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- اختلفت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة بأنها اقتصرت على القضايا الفقهية المعاصرة بمحتوى كتب الفقه، بينما تتجه الدراسة الحالية لمعرفة القضايا العالمية المعاصرة التي تواجه المجتمع الفلسطيني، ومدى توافر هذه القضايا في كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر.
- تختلف الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في أداة الرسالة ومحاورها الأربعة (القضايا الثقافية، والوطنية والدولية، والاقتصادية، والاجتماعية).
- الدراسة الأولى في فلسطين –على حد علم الباحثة– التي تناولت تحليل كتاب التربية الاسلامية في المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء القضايا العالمية المعاصرة.
- تختلف مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة فمعظمها كان للمرحلة الثانوية ولكتب الفقه أما الدراسة الحالية فتمثل مجتمع الدراسة بكتاب التربية الاسلامية للصف العاشر.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

أداة الدراسة

إجراءات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها والأداة المستخدمة فيها وطريقة بنائها وإجراءاتها وصدقها وثباتها، ويتضمن أيضا وحدة التحليل وضوابطه وخطواته، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي متمثلا في أسلوب (تحليل المحتوى) لإجراء هذه الدراسة لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى (مراحيل،2019). حيث اعتمدت الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها، ومن ثم تجميع البيانات عن طريق قائمة من المعايير التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر بجزأيه الأول والثاني، بطبعته الجديدة 2018/2017، وفيما يلي جداول توضح عناوين الوحدات وعدد الصفحات:

جدول (1) : وصف كتاب التربية الاسلامية (الجزء الأول) للصف العاشر

اسم الوحدة	اسم الدرس	عدد الصفحات
الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه	الدرس الأول: إعجاز القران الكريم	5 صفحات
	الدرس الثاني: سورة التوبة آيات من(1-6)	5 صفحات
	الدرس الثالث: سورة التوبة الآيات من(7-16)	5 صفحات
	الدرس الرابع: سورة التوبة الآيات من(17-28)	5 صفحات
	الدرس الخامس: سورة الممتحنة الآيات من(1-9)	5 صفحات
الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية	الدرس الأول: الإيمان بالقضاء والقدر (1)	4 صفحات
	الدرس الثاني: الإيمان بالقضاء والقدر (2)	4 صفحات
	الدرس الثالث: الرزق والأجل بيد الله تعالى	4 صفحات
الوحدة الثالثة: الحديث النبوي الشريف	الدرس الأول: فضائل بيت المقدس	4 صفحات
	الدرس الثاني: سبعة يظلهم الله في ظله	3 صفحات
	الدرس الثالث: الظلم والشح	4 صفحات
الوحدة الرابعة: السيرة النبوية	الدرس الأول: غزوة حنين	4 صفحات
	الدرس الثاني: غزوة تبوك	4 صفحات
	الدرس الثالث: عام الوفود	4 صفحات
الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي	الدرس الأول: الفقه الإسلامي وأصوله	4 صفحات
	الدرس الثاني: الحكم الشرعي وأنواعه	4 صفحات
	الدرس الثالث: من أحكام الأطعمة والأشربة	4 صفحات
الوحدة السادسة: الفكر والأخلاق والسلوك	الدرس الأول: تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة	4 صفحات
	الدرس الثاني: الوسطية والتطرف	5 صفحات
	الدرس الثالث: من مشكلات الشباب في الحياة	3 صفحات

جدول (2): وصف كتاب التربية الإسلامية (الجزء الثاني) للصف العاشر

اسم الوحدة	اسم الدرس	عدد الصفحات
الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه	الدرس الأول: أسباب النزول	6 صفحات
	الدرس الثاني: سورة مريم الآيات من (1-15)	5 صفحات
	الدرس الثالث: سورة مريم الآيات من (16-34)	5 صفحات
	الدرس الرابع: سورة مريم الآيات من (35-50)	5 صفحات
	الدرس الخامس: سورة مريم الآيات من (51-70)	6 صفحات
الوحدة الثانية: العقيدة الاسلامية	الدرس الأول: التوكل على الله	6 صفحات
	الدرس الثاني: من آيات الله في الكون (الحقائق العلمية)	5 صفحات
	الدرس الثالث: الإخلاص	5 صفحات
الوحدة الثالثة: الحديث الشريف	الدرس الأول: المسؤولية الجماعيّة في الإسلام	4 صفحات
	الدرس الثاني: فضل الرباط	4 صفحات
الوحدة الرابعة: السيرة النبوية	الدرس الأول: حجة الوداع	5 صفحات
	الدرس الثاني: مرض النبي ﷺ ووفاته	5 صفحات
	الدرس الثالث: أهمية الخلافة في الإسلام	5 صفحات
الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي	الدرس الأول: الحج والعمرة (1)	5 صفحات
	الدرس الثاني: الحج والعمرة (2)	4 صفحات
	الدرس الثالث: الوصية	4 صفحات
الوحدة السادسة: الفكر والأخلاق والسلوك	الدرس الأول: الحجاب فريضة شرعية	4 صفحات
	الدرس الثاني: تحصين المجتمع وحمايته من الانحراف	5 صفحات
	الدرس الثالث: الحوار في الاسلام	6 صفحات

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة أداة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في ضوء القضايا العالمية المعاصرة، والتي اشتملت على قائمة من القضايا العالمية المعاصرة وتم إعداد القائمة بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، ثم تم بناء قائمة من القضايا في صورتها الأولية من خلال ثلاثة محاور رئيسة هي: محور القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة ويتضمن (25) قضية، ومحور القضايا الاقتصادية المعاصرة ويتضمن (13) قضية، ومحور القضايا الاجتماعية المعاصرة ويتضمن (13) قضية. ثم تم عرض القائمة على المحكمين، وبناء على آراء المحكمين وملائمة مقترحاتهم والتي تركزت في حذف بعض القضايا أو تعديل على بعض القضايا لتكون القضية أكثر وضوحا، وكذلك اضافة محور رابع إلى القائمة تم وضع القائمة النهائية للقضايا التي تم استخدامها في هذه الدراسة، والتي تكونت من (53) قضية موزعة على (4) محاور وهي: محور القضايا الثقافية المعاصرة ويتضمن (11) قضية، ومحور القضايا الوطنية والدولية ويتضمن (11) قضية، ومحور القضايا الاقتصادية المعاصرة ويتضمن (15) قضية، ومحور القضايا الاجتماعية المعاصرة ويتضمن (16) قضية.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وبلغ عددهم (7) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها بناءً على ملاحظاتهم وإشادتهم بصلاحيتها ومناسبتها للدراسة،حيث تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية (ملحق: 1) على المحكمين وكانت أداة الدراسة تتكون من ثلاثة محاور حيث أصبحت تتكون من أربعة محاور في صورتها النهائية (ملحق: 3)،كما وتم إضافة بعض القضايا على محور القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

ثبات التحليل

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال طريقة الثبات عبر الأفراد ويتم ذلك باستخدام معادلة "هولستي" لتقييم الاتفاق بين المحللين ويشمل هذا الأسلوب البسيط الاتفاقات بين قرارات المحللين مقسما على عدد القرارات التي يتخذه الطرفان وتكون المعادلة كالتالي:

Holisti's agreement = $\frac{2fa}{n1+n2}$

بحيث أن:

F1: عدد الاتفاقات بين المحللين

N1: قرارات المحلل الأول

N2: قرارات المحلل الثاني(Hayes، (2005

ولحساب الثبات قامت الباحثة بتحليل الوحدة السادسة من الجزء الأول من كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر وهي بعنوان "الفكر والأخلاق والسلوك" وتم الاستعانة بمحلل آخر لتحليل نفس الوحدة بناءً على أداة الدراسة التي تم إعدادها لأغراض الدراسة وبعد جمع النتائج التي توصل إليها المحللون وحسابها من خلال معادلة "هولستي" تبين أن قيمة الثبات (0.79).

وحدة التحليل

تم اختيار الفقرة وحدة التحليل لملاءمتها لأغراض الدراسة، وتم البحث عن القضايا بشكل صريح أو ضمني والتكرار وحدة العد.

ضوابط التحليل

تم تحديد ما سيتم إدخاله أو استثناؤه خلال عملية التحليل من أجزاء المحتوى وتم استثناء العناصر الآتية:

- استثناء عناوين الوحدات.
- استثناء الغلاف والمقدمة والفهارس والأهداف.
- استثناء الصور.

وتم إدخال العناصر الآتية:

- عناوين الدروس والعناوين الفرعية وكل الفقرات والأنشطة.
- المعاني والتعاريف والمصطلحات الموجودة في الهوامش في يسار الصفحات.
- الأسئلة في نهاية كل درس.

خطوات التحليل:

- تسلسل التحليل في الخطوات الآتية:
- قراءة محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي بتمعن ودقة.
- البدء بعملية تحليل القضايا لتحديد مدى تضمن المحتوى للقضايا العالمية الواردة في قائمة التحليل.
- تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية، ثم تفسيرها والتعليق عليها.
- كتابة نتائج الدراسة وصياغة التوصيات في ضوء النتائج.

اجراءات الدراسة:

تم اجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الموضوع المراد البحث فيه، وهو تحليل أحد كتب التربية الإسلامية الفلسطينية في ضوء القضايا العالمية المعاصرة.
- تحديد المحتوى المطلوب تحليله، وهو محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر.
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالقضايا العالمية المعاصرة.
- إعداد قائمة القضايا العالمية المعاصرة بما يتناسب مع مرحلة الصف العاشر.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وملائمتها لتطبيق الدراسة.
- إعداد أداة تحليل محتوى التربية الإسلامية للصف العاشر.
- تحليل وحدة من الكتاب للتدريب وعرضها على المشرف قبل المباشرة بعملية التحليل للكتاب.
- تحليل مقرر التربية الإسلامية للصف العاشر في ضوء قائمة القضايا العالمية المعاصرة والتأكد من ثبات التحليل.
- القيام بالمعالجة الإحصائية وذلك من خلال جمع التكرارات والنسب المئوية للتوصل للنتائج النهائية لتحليل الكتاب.
- عرض النتائج وتفسيرها والخروج بالتوصيات.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معادلة "هولستي " للتحقق من الثبات.
- استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

النتائج العامة للدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول الفصل الرابع النتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق أداة الدراسة، وتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة وفق أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصه:

ما القضايا العالمية المعاصرة التي تواجه المجتمع الفلسطيني؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية والمتعلقة بموضوع القضايا العالمية المعاصرة، ومن خلال دراسة الباحثة لكتاب التربية الإسلامية وتحليله، واستطلاع آراء المحكمين توصلت الباحثة إلى مجموعة من القضايا المبينة في الجدول (3)، الذي يوضح القضايا الثقافية والوطنية والاجتماعية والاقتصادية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في فلسطين.

الجدول (3) القضايا الثقافية والوطنية والاقتصادية والاجتماعية المعاصرة

	المحور الأول: القضايا الثقافية المعاصرة
.1	العولمة
.2	الاستشراق
.3	العلمانية
.4	الأمن الفكري
.5	الحوار الثقافي
.6	الحوار بين الحضارات
.7	الوسطية
.8	الثورة التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي

.9	حرية الأديان
.10	الديموقراطية
.11	العلاقات الدولية
المحور الثاني: القضايا الوطنية والدولية	
.1	الإرهاب
.2	الغلو والتطرف
.3	الغزو الفكري
.4	الحوار بين الأديان
.5	الهوية
.6	المواطنة
.7	القدس
.8	الدولة الفلسطينية
.9	حق العودة
.10	السلام العالمي
.11	حقوق الإنسان (المدنية والسياسية والدينية والاجتماعية)
المحور الثالث: القضايا الاقتصادية المعاصرة	
.1	القضايا المصرفية
.2	القروض الاستهلاكية والانتاجية
.3	الجمعيات التعاونية
.4	عقد التأمين
.5	التجارة الالكترونية
.6	البنوك الاسلامية والربوية
.7	زكاة الأسهم والمستندات
.8	تبييض الأموال
.9	اتفاقيات التجارة الدولية (الجات)

.10	البطاقات المصرفية
.11	المضاربة
.12	تجارة الأسهم
.13	التكتلات الاقتصادية
.14	شركات التأمين الاسلامي
.15	العملة الالكترونية (البيتكوين)
	المحور الرابع: القضايا الاجتماعية المعاصرة
.1	غلاء المهور ونفقات الزواج
.2	العنف الأسري (العنف ضد الأطفال والعنف ضد المرأة)
.3	سفر المرأة لأجل الدراسة والعمل
.4	العدالة أو المساواة بين الرجل والمرأة
.5	مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية
.6	الهجرة للخارج والزواج من الأجنبيات
.7	التدخين
.8	المخدرات
.9	الفقر والفجوات الاقتصادية
.10	البطالة
.11	الفراغ
.12	سن الزواج
.13	الزواج بأنواعه (زواج الأقارب، والمسيار، والعرفي)
.14	الطلاق
.15	الميراث
.16	العادات والتقاليد

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نصه:

ما مدى توافر القضايا العالمية المعاصرة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي؟

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول، والذي نصه:

ما مدى توافر القضايا الثقافية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الجزء الأول جمعت الباحثة التكرارات وحسب النسب المئوية، وتم عرضها كما في الجدول رقم (4).

الجدول (4) التكرارات والوزن النسبي للقضايا الثقافية المعاصرة للصف العاشر

القضية	الوحدة الاولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة	الوحدة السادسة	التكرار	النسبة للقضايا	الترتيب
الأمن الفكري	12	22	16	4	9	3	66	%26.5	2
الحوار الثقافي	11	25	13	9	15	11	84	%33.7	1
الحوار بين الحضارات	8	2	4	12	0	0	26	%10.4	3
الوسطية	6	1	4	3	0	12	26	%10.4	3
الثورة التكنولوجية	2	1	0	0	0	1	4	%1.6	8
حرية الأديان	8	4	1	2	0	0	15	%6.1	6
الديمقراطية	10	1	4	3	4	1	23	%9.2	5
العلاقات الدولية	2	1	0	2	0	0	5	%2.1	7
المجموع	59	57	42	35	28	28	249	%100	

يوضح الجدول (4) أن قضية الحوار الثقافي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33.7%)، بينما جاءت قضية الأمن الفكري بالمرتبة الثانية بنسبة (26.5%)، تليها قضية الحوار بين الحضارات والوسطية في المرتبة الثالثة بنسبة (10.4%) لكليهما، وحصلت على المرتبة الخامسة قضية الديمقراطية بنسبة (9.2%)، وتأتي في المرتبة السادسة قضية حرية الأديان بنسبة (6.1%)، والمرتبة السابعة قضية العلاقات الدولية بنسبة (2.1%) والثورة التكنولوجية بالمرتبة الثامنة بنسبة (1.6%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني، والذي نصه:

ما مدى توافر القضايا الوطنية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول جمعت الباحثة التكرارات وحسب النسب المئوية، وتم عرضها كما في الجدول رقم (5).

الجدول (5) التكرارات والوزن النسبي للقضايا الوطنية والدولية للصف العاشر

القضية	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة	الوحدة السادسة	التكرار	النسبة للقضايا	الترتيب
الإرهاب	0	0	0	0	0	1	1	%1.8	8
الغلو والتطرف	1	0	0	0	0	5	6	%11.1	4
الغزو الفكري	0	0	0	1	0	0	1	%1.8	8
الحوار بين الأديان	2	0	0	7	0	0	9	%16.6	2
الهوية	1	0	2	4	0	0	7	%12.9	3
المواطنة	0	0	0	2	0	0	2	%3.7	7
القدس	0	0	6	0	0	0	6	%11.1	4
الدولة الفلسطينية	0	0	1	0	0	0	1	%1.8	8
السلام العالمي	2	0	1	0	0	0	3	%5.5	6
حقوق الانسان	6	0	9	0	1	2	18	%33.3	1
المجموع	12	0	19	14	1	8	54	%100	

يوضح الجدول (5) أن قضية حقوق الإنسان جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33.3%)، بينما جاءت قضية الحوار بين الأديان بالمرتبة الثانية بنسبة (16.6%)، تليها بالمرتبة الثالثة قضية الهوية بنسبة (12.9%)، ثم بالمرتبة الرابعة قضيتي الغلو والتطرف والقدس بنسبة (11.1%) لكليهما، وتأتي في المرتبة السادسة قضية السلام العالمي بنسبة (5.5%)، والمرتبة السابعة قضية المواطنة بنسبة (3.7%)، ثم في المرتبة الثامنة قضايا الإرهاب والغزو الفكري والدولة الفلسطينية بنسبة (1.8%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث، والذي نصه:

ما مدى توافر القضايا الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول جمعت الباحثة التكرارات وحسب النسب المئوية، وتم عرضها كما في الجدول رقم (6).

الجدول (6) التكرارات والوزن النسبي للقضايا الاقتصادية المعاصرة للصف العاشر

القضية	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة	الوحدة السادسة	التكرار	النسبة للقضايا	الترتيب
القضايا المصرفية	0	0	0	0	2	0	2	%100	1
المجموع	0	0	0	0	2	0	2	%100	

يوضح الجدول (6) خلو كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول من القضايا الاقتصادية سوى من قضية واحدة هي القضايا المصرفية، حيث بلغ تكرارها تكرارين فقط، ولا تتواجد القضايا الاقتصادية الأخرى المتمثلة في القروض الاستهلاكية والإنتاجية، والجمعيات التعاونية، وعقد التأمين، والتجارة الالكترونية، والبنوك الإسلامية والربوية، وزكاة الأسهم والمستندات، وتبييض الأموال، واتفاقيات التجارة

الدولية، والبطاقات المصرفية، والمضاربة، وتجارة الأسهم، والتكتلات الاقتصادية، وشركات التأمين والعملة الالكترونية (البتكوين).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع، والذي نصه: ما مدى توافر القضايا الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول جمعت الباحثة التكرارات وحسب النسب المئوية، وتم عرضها كما في الجدول رقم (7).

الجدول (7) التكرارات والوزن النسبي للقضايا الاجتماعية المعاصرة للصف العاشر

القضية	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة	الوحدة السادسة	التكرار	النسبة للقضايا	الترتيب
العدالة أو المساواة بين الرجل والمرأة	1	0	0	0	0	5	6	%22.2	1
مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية	0	0	0	2	0	3	5	%18.5	3
المخدرات	0	0	0	0	1	0	1	%3.7	7
الفقر والفجوات الاقتصادية	0	3	0	1	0	2	6	%22.2	1
البطالة	0	2	0	0	0	0	2	%7.4	5
الفراغ	0	0	0	0	0	2	2	%7.4	5
أنواع الزواج	0	1	0	0	1	2	4	%11.1	4
الطلاق	0	0	0	0	1	0	1	%3.7	7
الميراث	1	0	0	0	0	0	1	%3.7	7
المجموع	2	6	0	3	3	14	28	%100	

يوضح الجدول (7) أن قضية العدالة أو المساواة بين الرجل والمرأة وقضية الفقر والفجوات الاقتصادية تصدرت المرتبة الأولى بنسبة (22.2%)، وقضية مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (18.5%)، بينما جاءت قضية أنواع الزواج بالمرتبة الرابعة بنسبة (11.1%)، تليها قضيتا البطالة والفراغ في المرتبة الخامسة بنسبة (7.4%)، وحصلت على المرتبة السابعة قضايا المخدرات والطلاق والميراث بنسبة (3.7%) لجميعهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس، والذي نصه:

ما مدى توافر القضايا الثقافية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني جمعت الباحثة التكرارات وحسب النسب المئوية، وتم عرضها كما في الجدول رقم (8).

الجدول (8) التكرارات والوزن النسبي للقضايا الثقافية المعاصرة للصف العاشر

القضية	الوحدة الاولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة	الوحدة السادسة	التكرار	النسبة للقضايا	الترتيب
الامن الفكري	18	16	6	3	0	8	51	%33.7	2
الحوار الثقافي	17	14	7	3	2	10	53	%35.1	1
الحوار بين الحضارات	2	1	0	0	0	3	6	%3.9	6
الوسطية	0	0	0	2	5	1	8	%5.2	4
الثورة التكنولوجية	1	4	0	0	0	0	5	%3.3	7
حرية الأديان	2	0	0	0	0	1	3	%1.9	8
الديمقراطية	3	0	2	7	4	2	18	%11.9	3
العلاقات الدولية	3	2	0	1	1	0	7	%4.6	5
المجموع	46	37	15	16	12	25	151	%100	

يوضح الجدول (8) أن قضية الحوار الثقافي تصدرت المرتبة الأولى بنسبة (35.1%)، وقضية الأمن الفكري جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (33.7%)، بينما جاءت قضية الديمقراطية بالمرتبة

الثالثة بنسبة (11.9%)، تليها قضية الوسطية بالمرتبة الرابعة بنسبة (5.2%)، ثم قضية العلاقات الدولية بالمرتبة الخامسة بنسبة (4.6%)، تليها بالمرتبة السادسة قضية الحوار بين الحضارات بنسبة (3.9%)، وحصلت على المرتبة السابعة قضية الثورة التكنولوجية بنسبة (3.3%)، ثم في المرتبة الثامنة قضية حرية الأديان بنسبة (1.9%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس، والذي نصه:

ما مدى توافر القضايا الوطنية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني جمعت الباحثة التكرارات وحسب النسب المئوية، وتم عرضها كما في الجدول رقم (9).

الجدول (9) التكرارات والوزن النسبي للقضايا الوطنية المعاصرة للصف العاشر

القضية	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة	الوحدة السادسة	التكرار	النسبة للقضايا	الترتيب
الغلو والتطرف	0	0	0	1	0	1	2	%6.2	6
الغزو الفكري	0	0	0	0	0	3	3	%9.3	5
الحوار بين الأديان	1	0	0	0	0	4	5	%15.6	3
الهوية	1	0	1	0	0	4	6	%18.7	2
المواطنة	0	0	2	1	0	4	7	%21.8	1
القدس	0	1	0	0	0	0	1	%3.1	8
الدولة الفلسطينية	0	0	2	0	0	0	2	%6.2	6
السلام العالمي	0	0	0	0	0	1	1	%3.1	8
حقوق الانسان	2	0	0	0	0	3	5	%15.6	3
المجموع	4	1	5	2	0	20	32	%100	

يوضح الجدول (9) أن قضية المواطنة تصدرت المرتبة الأولى بنسبة (21.8%)، وقضية الهوية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (18.7%)،تليها قضيتا الحوار بين الأديان وحقوق الإنسان بالمرتبة الثالثة بنسبة (15.6%)، بينما جاءت في المرتبة الخامسة قضية الغزو الفكري بنسبة (9.3%)، تليها في المرتبة السادسة قضيتا الغلو والتطرف والدولة الفلسطينية بنسبة (6.2%)، بينما جاءت في المرتبة الثامنة قضيتي القدس والسلام العالمي بنسبة (3.1%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع، والذي نصه:

ما مدى توافر القضايا الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني جمعت الباحثة التكرارات وحسب النسب المئوية، وتم عرضها كما في الجدول رقم (10).

الجدول (10) التكرارات والوزن النسبي للقضايا الاقتصادية المعاصرة للصف العاشر

القضية	الوحدة الاولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة	الوحدة السادسة	التكرار	النسبة للقضايا	الترتيب
القضايا المصرفية	0	0	0	2	0	0	2	%100	1
المجموع	0	0	0	2	0	0	2	%100	

يوضح الجدول (10) خلو كتاب التربية الاسلامية من القضايا الاقتصادية سوى من قضية واحدة هي القضايا المصرفية، حيث بلغ تكرارها تكرارين فقط، ولا تتواجد القضايا الاقتصادية الأخرى المتمثلة في القروض الاستهلاكية والإنتاجية، والجمعيات التعاونية، وعقد التأمين، والتجارة الالكترونية، والبنوك الإسلامية والربوية، وزكاة الأسهم والمستندات، وتبييض الأموال، واتفاقيات التجارة الدولية، والبطاقات المصرفية، والمضاربة، وتجارة الأسهم، والتكتلات الاقتصادية، وشركات التأمين والعملة الالكترونية (البتكوين).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثامن، والذي نصه:

ما مدى توافر القضايا الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني جمعت الباحثة التكرارات وحسب النسب المئوية، وتم عرضها كما في الجدول رقم (11).

الجدول (11) التكرارات والوزن النسبي للقضايا الاجتماعية المعاصرة للصف العاشر

القضية	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة	الوحدة السادسة	التكرار	النسبة	الترتيب
العنف الاسري	1	0	0	0	0	0	1	%5	3
سفر المرأة لأجل الدراسة	0	0	0	0	1	0	1	%5	3
العدالة او المساواة بين الرجل والمرأة	1	1	0	2	0	6	9	%45	1
مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية	0	0	0	1	0	0	1	%5	3
الهجرة للخارج والزواج الاجنبيات	1	0	0	0	0	0	1	%5	3
الفقر والفجوات الاقتصادية	0	1	0	0	0	0	1	%5	3
الفراغ	0	1	0	0	0	0	1	%5	3
أنواع الزواج	1	1	0	0	0	0	2	%10	2
الطلاق	0	0	0	0	0	1	1	%5	3
الميراث	1	0	0	0	0	0	1	%5	3
العادات والتقاليد	0	0	0	0	0	1	1	%5	3
المجموع	5	4	0	3	1	8	20	%100	

يوضح الجدول (11) أن قضية العدالة أو المساواة بين الرجل والمرأة تصدرت المرتبة الأولى بنسبة (45%)، وقضية أنواع الزواج بالمرتبة الثانية بنسبة (10%)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة قضايا العنف الأسري، وسفر المرأة لأجل الدراسة، ومشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية، والهجرة للخارج والزواج بالأجنبيات، والفقر والفجوات الاقتصادية، والفراغ، والطلاق، والميراث، والعادات والتقاليد بنسبة (5%) لجميعهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي التاسع، والذي نصه:

ما مدى التوازن بين القضايا الثقافية والوطنية والاقتصادية والاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول والثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

الجدول (12) التكرارات والوزن النسبي للقضايا العالمية المعاصرة في الجزء الأول والثاني من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في فلسطين

الجزء	القضايا الثقافية		القضايا الوطنية		القضايا الاقتصادية		القضايا الاجتماعية		مجموع التكرارات
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
الأول	249	%75	54	%16.3	2	%.6	27	%8.1	332
الثاني	151	%73.7	32	%15.6	2	%1	20	% 9.7	205

يوضح الجدول (12) أن هناك فرقا في توافر القضايا العالمية المعاصرة في كتاب التربية الإسلامية في الجزأين الأول والثاني، وذلك لصالح القضايا الثقافية بنسبة (75%) للجزء الأول من الكتاب، و (73.7%) في الجزء الثاني من الكتاب، تليها القضايا الوطنية بنسبة (16.3%) في الجزء الأول، و (15.6%) في الجزء الثاني، والقضايا الاجتماعية بنسبة (8.1%) في الجزء الأول و(9.7%) في الجزء الثاني، ثم القضايا الاقتصادية بنسبة (.6%) في الجزء الأول و(1%) في الجزء الثاني، حيث يؤكد المنهاج على أهمية القضايا الثقافية إلى جانب القضايا الوطنية والدولية.

النتائج العامة للدراسة

فيما يلي ملخص لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها:

- احتوى كتاب التربية الإسلامية في الجزء الأول من الكتاب على ما نسبته (75%) من القضايا الثقافية، و (16.3%) من القضايا الوطنية، و(6.%) من القضايا الاقتصادية، و(8.1%) من القضايا الاجتماعية.
- احتوى كتاب التربية الإسلامية في الجزء الثاني من الكتاب على ما نسبته (73.7%) من القضايا الثقافية، و (15.6%) من القضايا الوطنية، و(1%) من القضايا الاقتصادية، و(9.7%) من القضايا الاجتماعية.
- لم ترد جميع القضايا الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية سوى قضية واحدة القضايا المصرفية.
- لم ترد القضايا الثقافية العولمة والاستشراق والعلمانية في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي.
- لم ترد قضية حق العودة في كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الأساسي.
- ولم ترد القضايا الاجتماعية غلاء المهور ونفقات الزواج والتدخين وسن الزواج في كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الأساسي.
- حصل كتاب التربية الإسلامية على أعلى عدد من التكرارات في القضايا الثقافية بواقع (249 تكراراً في الجزء الأول) و (151 تكراراً في الجزء الثاني)، والمرتبة الثانية القضايا الوطنية بواقع (54 تكراراً في الجزء الأول) و (32 تكراراً في الجزء الثاني)، والمرتبة الثالثة القضايا الاجتماعية بواقع (27 تكراراً في الجزء الأول) و(20 تكراراً في الجزء الثاني)، واحتلت القضايا الاقتصادية المرتبة الرابعة بواقع (2 تكرارين في الجزء الأول والثاني).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة في ضوء أسئلتها، بالإضافة الى التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما القضايا العالمية المعاصرة التي تواجه المجتمع الفلسطيني؟

تم اختيار مجموعة من القضايا العالمية المعاصرة في المجال الثقافي، وذلك بسبب التحديات العالمية التي تواجه المجتمع الفلسطيني، والتطورات الحاصلة في عالم الاتصالات والتكنولوجيا وعصر الانترنت، وأهمية هذه القضايا في ازدهار المجتمع وتقدمه، أما مجموعة القضايا الوطنية والدولية فتم اختيارها لما لها من آثار ونتائج على المستوى المحلي والدولي، وايضا بسبب وقوع دولة فلسطين تحت الاحتلال لسنوات طويلة، ومن خلال تصفح الباحثة لصفحات كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر. أما مجموعة القضايا الاقتصادية فتم اختيارها بما يلائم الواقع الفلسطيني وكذلك الأخذ بآراء المحكمين لأداة الدراسة. كما تم اختيار مجموعة القضايا الاجتماعية بما يتناسب مع المرحلة العمرية للصف العاشر وأهم المشكلات التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة العمرية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

نص السؤال الفرعي الأول: **ما مدى توافر القضايا الثقافية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟**

أظهرت نتائج التحليل لكتاب التربية الإسلامية أن قضية الحوار الثقافي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33.7%)، بينما جاءت قضية الأمن الفكري بالمرتبة الثانية بنسبة (26.5%)، تليها قضية الحوار بين الحضارات والوسطية في المرتبة الثالثة بنسبة (10.4%) لكليهما، وحصلت على المرتبة الخامسة قضية الديمقراطية بنسبة (9.2%)، وتأتي في المرتبة السادسة قضية حرية الأديان بنسبة

(6.1%)، والمرتبة السابعة قضية العلاقات الدولية بنسبة (2.1%) والثورة التكنولوجية بالمرتبة الثامنة بنسبة (1.6%).

جاءت في المرتبة الأولى قضية الحوار الثقافي بنسبة (33.7%) وقد جاءت هذه القضية بصورة ضمنية إذ بدت واضحة في وحدات: القران الكريم، والحديث النبوي، والسيرة النبوية، والعقيدة الاسلامية، والفقه الاسلامي، وترى الباحثة أن هذه القضية جاءت في المرتبة الأولى بسبب كثرة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في المنهاج، فالقرآن الكريم هو كتاب الحوار والدعوة الى الاعتراف بالآخر فالله يدعو الى التوحيد الا أنه ناقش مسألة الشرك وحاور المشركين، فكل القضايا العقدية والفكرية والغيبية حاور القرآن الكريم فيها الأطراف الأخرى. وتظهر ايضا هذه القضية في دروس السيرة النبوية من خلال بيان مضامين الحوار بين الوفود التي تريد الدخول في الاسلام وبين النبي عليه السلام،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القثامي (2019). بينما جاءت في المرتبة الثانية قضية الأمن الفكري بنسبة (26.5%) وتتجلى هذه القضية في وحدات (القرآن الكريم، والعقيدة الاسلامية، والحديث النبوي، والفقه الإسلامي، والسيرة النبوية، والفكر والسلوك)، وترى الباحثة أن فريق إعداد المنهاج وفق بالتأكيد على هذه القضية المهمة لأهميتها في ترسيخ العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفوس الطلبة، واهمية الامن الفكري في حفظ الوطن وتأمينه من الغزو الثقافي والفكري الذي يعاني منه المجتمع الفلسطيني. تليها في المرتبة الثالثة قضيتا الحوار بين الحضارات والوسطية بنسبة (10.4%)، وتظهر قضية الوسطية بوضوح في درس (الوسطية والتطرف) وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة كون هناك درس كامل يتحدث عن الوسطية. تليها قضية الديمقراطية في المرتبة الخامسة بنسبة (9.2%). تليها في المرتبة السادسة قضية حرية الأديان بنسبة (6.1%)، حيث ذكرت بشكل ضمني. ثم في المرتبة السابعة قضية العلاقات الدولية بنسبة (2.1%)، وترى الباحثة أن قضايا الديمقراطية والعلاقات الدولية وحرية الأديان جاءت بشكل ضمني غير صريح ولم يتم التركيز عليها، ربما لأن المنهاج ركز على قضايا ثقافية أكثر ارتباطا بمنهاج التربية الاسلامية. ثم جاءت في المرتبة الثامنة قضية الثورة التكنولوجية بنسبة (1.6%)، وقد يعود السبب في وجود قضية الثورة التكنولوجية بالمرتبة الثامنة وبنسبة قليلة، أنه ليست هناك حاجة عن الحديث عن شيء تتم معايشته، أي أن الثورة التكنولوجية قائمة بحد ذاتها، لا داعي للتطرق لها في كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر،

إذ أن عمر الطالب في هذه المرحلة كافٍ لمعرفة واستخدام التكنولوجيا بشكل جيد جدا،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القثامي (2019). ثم في المرتبة التاسعة والأخيرة جاءت قضايا العولمة والاستشراق والعلمانية، حيث أن هذه القضايا لم تذكر في منهاج الصف العاشر الجزء الأول، ولم يتم التمثيل عليها رغم أهميتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمد (2011). وترى الباحثة أن فريق الاعداد لم يوفق في التركيز على هذه القضايا المهمة التي تعد من أهم التحديات الفكرية والثقافية التي تواجه الامة الاسلامية، فينبغي وضعها في المنهاج وتعريف الطلبة بمثل هذه القضايا الثقافية المعاصرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

نص السؤال الفرعي الثاني: ما مدى توافر القضايا الوطنية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

أشارت النتائج إلى أن قضية حقوق الإنسان جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33.3%)، بينما جاءت قضية الحوار بين الأديان بالمرتبة الثانية بنسبة (16.6%)، تليها بالمرتبة الثالثة قضية الهوية بنسبة (12.9%)، ثم بالمرتبة الرابعة قضيتي الغلو والتطرف والقدس بنسبة (11.1%) لكليهما، وتأتي في المرتبة السادسة قضية السلام العالمي بنسبة (5.5%)، والمرتبة السابعة قضية المواطنة بنسبة (3.7%)، ثم في المرتبة الثامنة قضايا الإرهاب والغزو الفكري والدولة الفلسطينية بنسبة (1.8%). وترى الباحثة أن سبب وجود قضية حقوق الانسان في المرتبة الأولى بنسبة (33.3%) لأن كتاب التربية الاسلامية يعد من أنسب الكتب المدرسية لتعليم الطلبة مفاهيم حقوق الانسان، فالتربية الاسلامية تهتم بحياة الفرد وحياة اسرته ومجتمعه ولكون العالم اليوم أخذ يهتم بحقوق الانسان فلا بد من ابراز هذه القضية في كتاب التربية الاسلامية. بينما جاءت في المرتبة الثانية قضية الحوار بين الأديان بنسبة (16.6%) حيث تبدو هذه القضية واضحة في دروس: غزوة تبوك، وغزوة حنين، وعام الوفود، وآيات من سورة التوبة وسورة الممتحنة، حيث بينت هذه الدروس الحوار الذي جرى بين الرسول والقبائل والوفود التي كانت تريد الدخول في الاسلام وكذلك ظهرت هذه القضية من خلال آيات من القران الكريم التي بينت كيفية التعامل مع الكافر المعادي والكافر غير المعادي. وحصلت قضية الهوية على المرتبة الثالثة بنسبة (12.9%) حيث يسهم كتاب التربية الاسلامية في ترسيخ

الهوية الفلسطينية من خلال ذكر المعالم الدينية والاثرية، ومثل القدس والمسجد الأقصى، وهذا يبين مدى حب الشعب الفلسطيني لوطنه وأرضه وتمسكه بها واعتزازه بالانتماء اليها.

تليها قضيتا الغلو والتطرف والقدس في المرتبة الرابعة بنسبة (11.1%) وتظهر هذه القضايا واضحة في دروس (الوسطية والتطرف وفضائل بيت المقدس) فقضية الغلو واتطرف فقد افرد لها درس كامل، وهو امر ايجابي لإبراز وسطية الاسلام ومنهجه في الدعوة، كما ان قضية القدس من القضايا الوطنية المهمة التي يجب التركيز عليها في المناهج الفلسطينية لتعزيز مكانة القدس في نفوس الطلبة. وحصلت على المرتبة الخامسة قضية السلام العالمي بنسبة (5.5%) كما في دروس (آيات من سورة التوبة، وآيات من سورة الممتحنة، وغزوة حنين، وغزوة تبوك، وعام الوفود) فهذه الدروس تتحدث عن صور كثيرة للسلام العالمي منها ان الجهاد في سبيل الله أداة لتحقيق السلام العالمي، والعدل في التعامل مع الكافر المعادي والكافر غير المعادي، وأن المسلم يجير المشرك الذي يستجير به ويمنحه الأمان. بينما جاءت في المرتبة السادسة قضية المواطنة بنسبة (3.7%) وتعد هذه النسبة قليلة لأن هذه القضية يتم التركيز عليها أكثر في مباحث أخرى ضمن المنهاج الفلسطيني بصورة متكاملة منذ مراحل التعلم الأولى. ونلاحظ أن قضايا الإرهاب والغزو الفكري والدولة الفلسطينية وحق العودة جاءت بنسب قليلة جداً وتكرارات تكاد تكون معدومة، وربما يكون السبب وراء هذه النسب القليلة أن منهاج التربية الاسلامية يركز على القضايا العقدية والشرعية أكثر من القضايا الوطنية والدولية. أما بخصوص قضية حق العودة التي جاءت بتكرارات معدومة، ترى الباحثة أنه لا ينبغي إغفال هذه القضية المهمة نظرا لأهميتها في تعزيز الانتماء الوطني والهوية الفلسطينية في نفوس الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

نص السؤال الفرعي الثالث: ما مدى توافر القضايا الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

يتضح من النتائج المتعلقة بمحور القضايا الاقتصادية ، خلو كتاب التربية الاسلامية من القضايا الاقتصادية سوى من قضية واحدة هي القضايا المصرفية، حيث بلغ تكرارها تكرارين فقط، ولا تواجد للقضايا الاقتصادية الأخرى المتمثلة في القروض الاستهلاكية والإنتاجية، والجمعيات التعاونية، وعقد

التأمين، والتجارة الالكترونية، والبنوك الإسلامية والربوية، وزكاة الأسهم والمستندات، وتبيض الأموال، واتفاقيات التجارة الدولية، والبطاقات المصرفية، والمضاربة، وتجارة الأسهم، والتكتلات الاقتصادية، وشركات التأمين والعملة الالكترونية (البتكوين). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجهني (2011)،ودراسة الجمالي (2017)،والنّجار (2015). وتعزو الباحثة قلة تناول محتوى كتاب التربية الاسلامية لهذه القضايا الاقتصادية المعاصرة، للاعتقاد بصعوبة دراسة مثل هذه القضايا في هذه المرحلة العمرية، وربما أن هذه القضايا تم التركيز عليها في مراحل متقدمة من المناهج الأخرى. لكن مهما كانت الأسباب لا ينبغي إغفال هذه القضايا ويجب الموائمة بين محتوى كتاب التربية الاسلامية ومستجدات العصر من القضايا الاقتصادية، التي ينبغي أن يتفاعل معها الطالب، ويتعرف مفهومها، ومدى مشروعيتها، وحكمها الشرعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

نص السؤال الفرعي الرابع: ما مدى توافر القضايا الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

أشارت النتائج الى أن قضية العدالة أو المساواة بين الرجل والمرأة و قضية الفقر والفجوات الاقتصادية تصدرت المرتبة الأولى بنسبة (22.2%)، وقضية مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (18.5%)، بينما جاءت قضية أنواع الزواج بالمرتبة الرابعة بنسبة (11.1%)، تليها قضيتي البطالة والفراغ في المرتبة الخامسة بنسبة (7.4%)، وحصلت على المرتبة السابعة قضايا المخدرات والطلاق والميراث بنسبة (3.7%) لجميعهم.

جاءت في المرتبة الأولى قضيتا المساواة بين الرجل والمرأة والفقر بنسبة (22.2%) إذ بدت واضحة هذه القضايا في دروس: تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة، والرزق والأجل بيد الله تعالى، وترى الباحثة أن المنهاج أكد على هذه القضايا الاجتماعية أكثر من غيرها، فقضية المساواة بين الجنسين قضية تثير الجدل ومن الضروري أن يكون الطالب على وعي بها حتى لا ينجرف وراء الافكار الغربية التي تنقص من حق المرأة، أما بالنسبة لقضية الفقر فهي من القضايا الهامة التي تواجه المجتمع الفلسطيني في ظل الظروف الحالية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني. بينما جاءت في المرتبة الثالثة قضية مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية بنسبة (18.5%) وتظهر هذه القضية بوضوح في درسي: غزوة

حنين، وتنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة فهذه الدروس تحدثت عن المرأة وأنها ركن أساسي في المجتمع، تشارك في معظم الأعمال حتى أكثرها صعوبة ومشقة كالجهاد في سبيل الله. وحصلت على المرتبة الرابعة قضية أنواع الزواج بنسبة (11.1%) وترى الباحثة أن قضية أنواع الزواج جاءت بصورة مناسبة نسبة الى القضايا الأخرى ويعود السبب في ذلك الى فهم طبيعة المرحلة العمرية للطلبة، ومعرفة اهتماماتهم، فالطلبة في هذه المرحلة من العمر مقبلون على الزواج بعد سنوات قليلة من تخرجهم، ويجب أن يكونوا على معرفة بحكم الشرع، بأنواع الزواج المتعددة. بينما جاءت في المرتبة الخامسة قضيتي البطالة والفراغ بنسبة (7.4%) وتظهر هذه القضايا واضحة في درس (من مشكلات الشباب في الحياة) وتعد هذه من أهم القضايا الاجتماعية التي من الضروري أن يكونوا الطلبة على وعي بها، لكي يتعرفوا على مخاطرها وكيفية التغلب عليها حتى لا يكونوا ضحية تلك المشكلات أو القضايا،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلوي (2001). وحصلت على المرتبة السابعة قضايا المخدرات والطلاق والميراث بنسبة (3.7%) حيث ذكرت قضية المخدرات بشكل صريح في درس (من مشكلات الشباب في الحياة) ، وترى الباحثة أن فريق الاعداد وفق في التركيز على هذه القضية لخطورتها في عمر الشباب لذا لا بد لكتاب التربية الاسلامية عرضها، والتحذير منها، وبيان حكم الشرع فيها. ثم جاءت في المرحلة العاشرة والاخيرة قضايا غلاء المهور ونفقات الزواج والعنف الاسري وسفر المرأة والهجرة للخارج والتدخين وسن الزواج والعادات والتقاليد، حيث أن هذه القضايا لم تذكر في منهاج الصف العاشر ولم يتم التمثيل عليها رغم أهميتها وينبغي وضعها في المنهاج في ظل الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني حيث أن قضايا غلاء المهور والعنف الاسري والهجرة للخارج من القضايا التي يجب التركيز عليها لأنها من الواقع الذي يحياه الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس

نص السؤال الفرعي الخامس: ما مدى توافر القضايا الثقافية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

أشارت النتائج أن قضية الحوار الثقافي تصدرت المرتبة الأولى بنسبة (35.1%)، وقضية الأمن الفكري جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (33.7%)، بينما جاءت قضية الديمقراطية بالمرتبة الثالثة بنسبة (11.9%)، تليها قضية الوسطية بالمرتبة الرابعة بنسبة (5.2%)، ثم قضية العلاقات الدولية بالمرتبة الخامسة بنسبة (4.6%)، تليها بالمرتبة السادسة قضية الحوار بين الحضارات بنسبة

(3.9%)، وحصلت على المرتبة السابعة قضية الثورة التكنولوجية بنسبة (3.3%)، ثم في المرتبة الثامنة قضية حرية الأديان بنسبة (1.9%).

جاءت في المرتبة الأولى قضية الحوار الثقافي بنسبة (35.1%) ويظهر ذلك واضحا في درس: (الحوار في الإسلام)، حيث تم التركيز على قضية الحوار بشكل مفصل، من حيث المفهوم والأهمية في حياة الأفراد والشعوب، وأهم أنواع الحوار بين المسلمين وغيرهم، وترى الباحثة أن قضية الحوار الثقافي في الجزء الثاني جاءت بنسبة أكبر من الجزء الأول لأن هناك درس كامل يتحدث عن الحوار بشكل صريح،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القثامي (2019) وتختلف مع دراسة الجعفري (2014). بينما جاءت في المرتبة الثانية قضية الأمن الفكري بنسبة (33.7%) حيث تم التركيز على هذه القضية في الجزء الثاني أكثر من الجزء الأول، وتبدو هذه القضية واضحة في الدروس الآتية: (تحصين المجتمع وحمايته من الانحراف، والمسؤولية الجماعية في الاسلام) وكما تم التركيز على قضية الامن الفكري في وحدات القرآن الكريم والعقيدة الاسلامية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة كون الدروس تتحدث عن هذه القضية، وايضا لأهمية الأمن الفكري في حصانة الفرد والمجتمع من الانحراف الفكري. تليها قضية الديمقراطية في المرتبة الثالثة بنسبة (11.9%) ويبدو ذلك واضحاً في الدروس الآتية: (أهمية الخلافة في الاسلام، الحوار في الاسلام، تحصين المجتمع وحمايته من الإنحراف) حيث تتحدث هذه الدروس عن هذه القضية، وترى الباحثة أن فريق الاعداد وفق في التركيز على هذه القضية لأنها تحمي حقوق الانسان، وتحقق العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع. وحصلت على المرتبة الرابعة قضية الوسطية بنسبة (5.2%) وتظهر هذه النسبة بصورة أقل من الجزء الأول من الكتاب، لأنه في الجزء الأول يوجد درس كامل يتحدث عن قضية الوسطية. بينما جاءت في المرتبة الخامسة قضية العلاقات الدولية بنسبة (4.6%) وتظهر هذه القضية في دروس السيرة النبوية، مثل عقد التحالفات والمعاهدات مع القبائل واستقبال الوفود والكتابة اليهم. تليها في المرتبة السادسة قضية الحوار بين الحضارات بنسبة (3.9%) وتظهر هذه القضية في درس (الحوار في الاسلام) حيث تم الاشارة الى هذه القضية على أنها حوار تعامل وهو تحاور بعيد عن الدين تمليه طبيعة التعايش بين البشر، بحكم الجوار والمصالح المتبادلة. ثم في المرتبة السابعة قضية الثورة التكنولوجية بنسبة (3.3%) كما تظهر في درس من آيات الله في الكون (الحقائق العلمية)

حيث ظهرت هذه القضية في الواجبات البيتية حيث طلب من الطالب الرجوع الى الشبكة العنكبوتية لكتابة تقارير عن الحقائق العلمية. تليها في المرتبة الثامنة قضية حرية الأديان بنسبة (1.9%) حيث جاءت بشكل صريح في وحدة الفكر والسلوك حرية اختيار الدين والمعتقد وخصوصية كل دين. ثم في المرتبة التاسعة والأخيرة قضايا العولمة والاستشراق والعلمانية حيث أن هذه القضايا لم تذكر في الجزء الثاني من الكتاب كما في الجزء الأول، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمد (2011) وتختلف مع دراسة سالم والعتيبي (2006). وترى الباحثة أن قضية العولمة يجب أن تنال اهتمام القائمين على المناهج، لأنها أصبحت حاجة ملحة في حياة البشرية، فلا مناص منها، ولا بد من التعامل معها، فيجب عدم إغفال مثل هذه القضايا لأنها من الواقع الذي يعيشه الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس

نص السؤال الفرعي السادس: ما مدى توافر القضايا الوطنية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

أشارت النتائج أن قضية المواطنة تصدرت المرتبة الأولى بنسبة (21.8%)، وقضية الهوية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (18.7%)، تليها قضيتا الحوار بين الأديان وحقوق الإنسان بالمرتبة الثالثة بنسبة (15.6%)، بينما جاءت في المرتبة الخامسة قضية الغزو الفكري بنسبة (9.3%)، تليها في المرتبة السادسة قضيتا الغلو والتطرف والدولة الفلسطينية بنسبة (6.2%)، بينما جاءت في المرتبة الثامنة قضيتي القدس والسلام العالمي بنسبة (3.1%).

جاءت في المرتبة الأولى قضية المواطنة بنسبة (21.8%) اذ بدت واضحة في دروس: (حجة الوداع، تحصين المجتمع وحمايته من الانحراف، أهمية الخلافة في الاسلام). كما أن قضية المواطنة جاءت في الجزء الثاني أكثر منها في الجزء الأول وبنسبة أعلى، وترى الباحثة أنه من الطبيعي حصول قضية المواطنة على المرتبة الأولى لأنه تم التأكيد على هذه القضية في أكثر من درس، وايضا لأهمية هذه القضية في تعزيز الانتماء للوطن وتعزيز الهوية الفلسطينية. بينما جاءت في المرتبة الثانية قضية الهوية بنسبة (18.7%) وتظهر هذه القضية بوضوح في الدروس الآتية: (فضل الرباط، المسؤولية الجماعية في الاسلام، تحصين المجتمع وحمايته من الانحراف) وتعزو الباحثة

هذه النتيجة كون هذه الدروس تتحدث عن الهوية الاسلامية للمجتمع وكيفية المحافظة عليها، وايضا تحدثت عن فلسطين ومكانتها الدينية والتاريخية مما يعزز عند الطالب الانتماء للوطن والاعتزاز بالهوية الفلسطينية. وترى الباحثة أن فريق إعداد المنهاج وفق في التركيز على هذه القضية لأهميته في حياة الطلبة خاصة في ظل الظروف التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال ومحاولاته طمس الهوية الفلسطينية. وتليها قضيتا الحوار بين الأديان وحقوق الانسان في المرتبة الثالثة بنسبة (15.6%) وتظهر قضية الحوار بين الأديان بشكل مفصل في درس (الحوار في الاسلام) الذي يتحدث عن الحوار مع أهل الكتاب والحوار مع الديانات الأخرى، أما قضية حقوق الانسان فقد جاءت بصورة عابرة بين صفحات الكتاب وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة لأنه تم التأكيد عليها في الجزء الأول فقد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة عالية جدا. وحصلت على المرتبة الخامسة قضية الغزو الفكري بنسبة (9.3%) وتبرز هذه القضية في درس (تحصين المجتمع وحمايته من الانحراف) الذي يتحدث عن الغزو الفكري والانحرافات التي تواجه المجتمع ووسائل تحصين المجتمع من الانحراف. تليها في المرتبة السادسة قضيتا الغلو والتطرف والدولة الفلسطينية بنسبة (6.2%) وتظهر قضية الغلو والتطرف في درس (تحصين المجتمع وحمايته من الانحراف) حيث تحدث الدرس عن مظاهر الانحرافات التي تواجه المجتمعات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم والعتيبي (2006) وتختلف مع دراسة حمد (2011). أما قضية الدولة الفلسطينية فقد تم التركيز عليها في درس (فضل الرباط) الذي تحدث عن فلسطين ومكانتها التاريخية والدينية. ثم في المرتبة الثامنة قضيتا القدس والسلام العالمي بنسبة (3.1%) حيث جاءت هذه القضايا بتكرارات قليلة ونسبة قليلة لأنه تم التركيز عليها بصورة اكبر في الجزء الأول. بينما جاءت في المرتبة العاشرة والاخيرة قضيتي الارهاب وحق العودة حيث لم تذكر في المنهاج ولم تحصل على أي تكرار، ربما لأن مثل هذه القضايا يتم التركيز عليها في مناهج أخرى مثل كتاب التاريخ وليس في منهاج التربية الاسلامية، وربما أن المنهاج ركز على قضايا أكثر أهمية بالنسبة للطلبة، وأيا كانت الأسباب لا ينبغي إغفال مثل هذه القضايا خاصة حق العودة لأهمية هذه القضية في تعزيز انتماء الطالب لوطنه وتمسكه به.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع

نص السؤال الفرعي السابع: ما مدى توافر القضايا الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

يتضح من النتائج المتعلقة بمحور القضايا الاقتصادية ، خلو كتاب التربية الاسلامية من القضايا الاقتصادية سوى من قضية واحدة هي القضايا المصرفية، حيث بلغ تكرارها تكرارين فقط، حيث تكرر ذكر الفوائد الربوية في اسئلة التقويم، ولا تواجد للقضايا الاقتصادية الأخرى المتمثلة في القروض الاستهلاكية والإنتاجية، والجمعيات التعاونية، وعقد التأمين، والتجارة الالكترونية، والبنوك الإسلامية والربوية، وزكاة الأسهم والمستندات، وتبيض الأموال، واتفاقيات التجارة الدولية، والبطاقات المصرفية، والمضاربة، وتجارة الأسهم، والتكتلات الاقتصادية، وشركات التأمين والعملة الالكترونية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجهني (2011) ودراسة النجّار (2015). وترى الباحثة أن هناك قصوراً واضحاً في تناول كتاب التربية الاسلامية الجزء الثاني للقضايا الاقتصادية المعاصرة التي ظهرت، وتظهر مع تطور الزمن كتجارة الأسهم والتجارة الالكترونية والعملة الالكترونية وتبييض الأموال، وغيرها من القضايا. وتتساءل الباحثة أين المواءمة بين محتوى كتاب التربية الاسلامية، ومستجدات العصر من قضايا اقتصادية، التي ينبغي أن يتفاعل معها الطالب، ويتعرف مفهومها، ومدى مشروعيتها، والحكم الشرعي فيها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثامن

نص السؤال الفرعي الثامن: ما مدى توافر القضايا الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

أشارت النتائج أن قضية العدالة أو المساواة بين الرجل والمرأة تصدرت المرتبة الأولى بنسبة (45%)، وقضية أنواع الزواج بالمرتبة الثانية بنسبة (10%)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة قضايا العنف الأسري، وسفر المرأة لأجل الدراسة، ومشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية، والهجرة للخارج والزواج بالأجنبيات، والفقر والفجوات الاقتصادية، والفراغ، والطلاق، والميراث، والعادات والتقاليد بنسبة (5%) لجميعهم.

جاءت في المرتبة الأولى قضية المساواة بين الرجل والمرأة بنسبة (45%) حيث تظهر هذه القضية في الدروس الآتية: (حجة الوداع، تحصين المجتمع وحمايته من الانحراف، المسؤولية الجماعية في الإسلام) حيث تحدثت هذه الدروس عن المساواة بين الرجل والمرأة في الانسانية والكرامة، والتكاليف الشرعية والحقوق المدنية، وترى الباحثة أن فريق إعداد المنهاج وفق في التركيز على هذه القضية، لأنها من القضايا المهمة في المحور الاجتماعي حيث حصلت على المرتبة الأولى ايضا في الجزء الأول وعلى نسبة عالية من التكرارات. ولأنها من القضايا الجدلية في العصر الحالي في ظل انتشار الدعوات الهدامة التي تنادي بالمساواة بين الرجل والمرأة في عصر العولمة الذي نعيش فيه، فلا بد من تعريف الطلاب بهذه القضية حتى لا يكونوا ضحية افكار غربية مسمومة،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القثامي (2019) ودراسة العلوي (2001) وتختلف مع دراسة الجهني (2011) ودراسة الجمالي (2017). بينما جاءت في المرتبة الثانية قضية أنواع الزواج بنسبة (10%) حيث تم ذكر نوعين من أنواع الزواج،الزواج الشرعي والزواج في الجاهلية بشكل عابر وليس بشكل مفصل. وترى الباحثة أنه من الأفضل أن تكون هذه القضية بشكل أوفى، حتى يكون الطالب على معرفة تامة بأنواع الزواج المتعددة وحكم الشرع فيها. تليها في المرتبة الثالثة قضايا العنف الأسري، وسفر المرأة لأجل الدراسة، ومشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية، والهجرة للخارج والزواج بالأجنبيات، والفقر والفجوات الاقتصادية، والفراغ، والطلاق، والميراث، والعادات والتقاليد بنسبة (5%) ونلاحظ أن هذه القضايا جاءت بنسبة قليلة جدا وتكرارات قليلة حيث ذكرت هذه القضايا في الدروس أو أسئلة الدرس بصورة عابرة، وترى الباحثة أن فريق الإعداد لم يوفق في التركيز على هذه القضايا الاجتماعية، على الرغم من ارتباط هذه القضايا بالمجتمع وأهميتها لهم. ثم في المرتبة الأخيرة جاءت قضايا غلاء المهور ونفقات الزواج، والتدخين، والمخدرات، والبطالة، وسن الزواج، حيث أن هذه القضايا لم تذكر في الجزء الثاني من المنهاج، ولم يتم التمثيل عليها رغم أهميتها. وترى الباحثة أن القضايا الأخيرة جاءت شحيحة في المنهاج ونادراً ما نجدها، ربما أن هذه القضايا تم التركيز عليها في مراحل متقدمة من المنهاج، وربما أن بعض القضايا تم ذكرها في الجزء الأول مثل قضية البطالة والمخدرات، وربما أن العشوائية كانت حاضرة في توزيع القضايا وأنه لم يتم التخطيط لها بشكل كاف لكن مهما كانت الأسباب لا ينبغي إغفال هذه القضايا الاجتماعية المهمة لارتباطها بواقع الطلبة ومشكلاتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي التاسع

نص السؤال الفرعي التاسع: ما مدى التوازن بين القضايا الثقافية والوطنية والاقتصادية والاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول والثاني للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

أشارت النتائج أن هناك فرقا في توافر القضايا العالمية المعاصرة في كتاب التربية الإسلامية في الجزأين الأول والثاني، وذلك لصالح القضايا الثقافية بنسبة (75%) للجزء الأول من الكتاب، و (73.7%) في الجزء الثاني من الكتاب، تليها القضايا الوطنية بنسبة(16.3%) في الجزء الأول، و(15.6%) في الجزء الثاني، والقضايا الاجتماعية بنسبة(8.1%) في الجزء الأول و(9.7%) في الجزء الثاني، ثم القضايا الاقتصادية بنسبة(6.%) في الجزء الأول و(1%) في الجزء الثاني، حيث يؤكد المنهاج أهمية القضايا الثقافية إلى جانب القضايا الوطنية والدولية.

مما سبق تبين أن أكثر محاور القضايا العالمية المعاصرة توافرا في كتاب التربية الاسلامية، للصف العاشر هو محور القضايا الثقافية بنسبة (75%) للجزء الأول و(73.7%) للجزء الثاني، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لارتباط بعض هذه القضايا بطبيعة موضوعات التربية الاسلامية، ولسيطرة قضايا العولمة والانفتاح الثقافي والفكري والثورة التكنولوجية على المجتمع، ولأن هذه القضايا تعد من القضايا الحيوية والهامة لطلبة الصف العاشر الأساسي الذين يتوقع منهم استيعاب هذه القضايا والتفاعل معها،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القثامي (2019) ودراسة الجهني (2011) وتختلف مع دراسة النّجار (2015). كما وتعزو الباحثة وقوع القضايا الوطنية والدولية في المرتبة الثانية بنسبة (16.3%) للجزء الأول و(15.6%) للجزء الثاني لأهمية هذه القضايا للطلاب لمعرفة ما يدور حولهم على الصعيدين المحلي والدولي. اما احتلال القضايا الاجتماعية المرتبة الثالثة بنسبة (8.1%) للجزء الأول و (9.7%) للجزء الثاني فهذا عائد لارتباط هذه القضايا بمشكلات الطالب والمجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلوي (2001) ودراسة القثامي (2019).

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة تم وضع التوصيات الآتية:

- إعادة توزيع القضايا المعاصرة بمحاورها (الثقافية، والوطنية، والاقتصادية، والاجتماعية) على وحدات الكتاب بجزأيه بشكل أكثر توازنا، فلا تتركز في وحدات معينة وتهمل في أخرى.
- تضمين كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر بالقضايا الاقتصادية المعاصرة مثل التجارة الالكترونية وتجارة الاسهم والعملة الالكترونية وتبيض الأموال.
- تضمين محتوى كتاب التربية الاسلامية لقضايا غلاء المهور وسن الزواج والتدخين.
- تضمين محتوى كتاب التربية الاسلامية لقضايا العولمة والعلمانية والاستشراق وحق العودة،وذلك لأنها لم ترد في الكتاب.
- استخدام أداة الدراسة لتحليل محتوى كتب التربية الاسلامية لصفوف الحادي عشر والثاني عشر.
- تحديد القضايا المعاصرة التي تواجه الطلاب كل فترة زمنية معينة واعادة النظر فيما يتضمنه محتوى الكتاب من قضايا معاصرة في ضوء ما يستجد من تطورات ومشكلات في المجتمع.
- توعية المشرفين على منهاج التربية الاسلامية لمتابعة كل ما هو جديد في القضايا المعاصرة، وذلك لتطويره وتحسينه بشكل مستمر.

المصادر والمراجع

مراجع باللغة العربية

- أبو رحمة، عماد (2011). **أثر عملية التسوية السياسية على الهوية الفلسطينية**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الازهر، غزة،فلسطين.
- أبو ستة، سلمان (2000). **نكبة فلسطين**. ط2. لندن: مركز العودة الفلسطيني.
- احمد، صلاح (2015). ***دور الأمن الفكري في تحقيق السلم الاجتماعي*، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية**، جامعة كركوك، 4(12)،503-510.
- بارود،اياد (2018). **دور التجارة الالكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية الوطنية في قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.
- بوعمر، سهيلة (2014). **الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خضير، بسكرة،الجزائر.
- البوسعيدي،قيس (2003). **تقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بسلطنة عُمان في ضوء القضايا المعاصرة**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة السلطان قابوس،عُمان.
- جبر، عامر(2013). **دور اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال في الحد من ظاهرة غسل الأموال في القطاع المصرفي الفلسطيني**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس،رام الله،فلسطين.
- جرار، طارق (2017). **دور آليات ومنهجية صنع القرار في تعزيز المواطنة "السلطة الوطنية الفلسطينية نموذجاً"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين.
- الجعافرة،خضراء (2008). ***تحليل القيم في محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن*. المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها،4(3)،45-77.**
- الجعبري، مجدي (2012). **مدى كفاية الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية،الدنمارك.

- الجعفري،رياض (2014). ***تقويم مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء قضايا المجتمع المعاصرة*. المجلة الدولية التربوية المتخصصة**،3(11)،53-81.
- الجمالي،علا (2017). **مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لفقه واقع المرأة وتصور مقترح لإثرائها**. رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.
- الجنابي،عبد الرزاق (2010). ***دراسة تحليلية للصور والأشكال والجداول والمخططات في كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء معايير محددة للتقنيات التربوية*. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**،9(2)،220-230.
- الجهني،عوض (2011). **دراسة تحليلية للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**. دراسات عربية في التربية وعلم النفس،5(3)،197-227.
- الحارثي،فايز (2015). ***دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة*. مجلة الحكمة**،(50)،167-277.
- حساوي، نجوى (2008). ***حقوق اللاجئين الفلسطينيين بين الشرعية الدولية والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية***. بيروت: **مركز الزيتونة للدراسات والنشر**.
- حسن، شاه (2018). ***دور الجامعات الأهلية بإقليم كوردستان في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها*. مجلة الجامعة اللبنانية الفرنسية**،2(5)،46-70.
- حسين، فايز (2015). **حقوق الإنسان**. الاسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
- حلس،داود (2010). **محاضرات في طرق تدريس التربية الإسلامية**. ط3. غزة: مكتبة آفاق.
- حليمي،آمال (2014). **واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الطاهر مولاي سعيدة،الجزائر.
- حمّاد،شريف (2004). ***تحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء قضايا معاصرة***،ورقة قدمت في مؤتمر: **التربية في فلسطين وتغيرات العصر**،الجامعة الإسلامية،غزة.

- حمد،هيام (2011). **مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع.** رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.
- حمايزية،لامية (2017). ***البطالة سبب أو نتيجة لظاهرة الفقر دراسة مقارنة الجزائر.*** **مجلة البحوث الاقتصادية والمالية**،4(2)،304-284.
- حميري،ساهرة (2013). ***العنف الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى الهيئات التعليمية في محافظة بابل.*** **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**،21(4)،1425-1455.
- الحيّدر،عبد الرحمن (2001). **الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية.** رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية الدراسات الإسلامية،مصر.
- خالدي،أمل (2017). ***الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ الوجودي.*** **مجلة علوم المستنصرية**،29(1)،1-34.
- خليفة، ايهاب (2016). **حروب مواقع التواصل الاجتماعي.** ط1، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- الخوالدة،خولة (2007). **أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة في تحصيل طالبات مرحلة التعليم الثانوي الشامل في الأردن لمبحث الثقافة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة.** رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة عمان العربية،الأردن.
- الخوالدة،ناصر،وعيد،يحيى (2006). **تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها.** ط1. عمان: دار وائل.
- الخياط،عالية (2015). ***دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة على منظومة القيم الأخلاقية لدى الشباب: دراسة تحليلية.*** **مجلة جامعة بنها**،26(103)،209-252.
- الدغامين، زياد (2008). **العولمة وانعكاساتها على العالم الإسلامي في المجالين الثقافي والاقتصادي**، ط1. الأردن: دار الرازي.
- الدليمي، عبد الرزاق (2011). **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، الأردن: دار وائل للنشر.

- رجبي،فداء (2019). **العنف الأسري وعلاقته بكل من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الخليل،فلسطين.
- الرمانة،عبد الرؤوف (2013). ***تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة*. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)**،4(9)،88-100.
- زرمان، محمد (2017). **الأمن الفكري ورهانات السلم الاجتماعي**. ط1. عمان: دار مجدلاوي.
- سالم،محمد،والعتيبي،صالح (2006). **تطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض القضايا الفقهية المعاصرة**. ادارة النشر العلمي والمطابع،جامعة الملك سعود،السعودية.
- السايح،أحمد (2000). **مواجهة الغزو الفكري ضرورة اسلامية**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- السبكي،هاني (2015). **غسل الأموال دراسة مقارنة في ضوء التشريعات الإسلامية وبعض التشريعات الدولية والإقليمية والوطنية**. ط1،عمان: دار الثقافة.
- **سلطة النقد الفلسطينية** (2017). ***اجراءات سلطة النقد الفلسطينية في مكافحة غسيل الأموال***. رام الله : فلسطين.
- الشعيلي،سليمان (2009). ***مقرر الثقافة الإسلامية وأثره في تعزيز الهوية العربية الإسلامية***،ورقة قدمت في مؤتمر: **نحو استثمار افضل للعلوم التربوية والنفسية**،جامعة السلطان قابوس،عُمان.
- الشهراني،بندر بن علي (2010). **تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،السعودية.
- صقر، محمد (2017). **مبادئ حقوق الإنسان**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الصوفي،اسماء (2011). **دور التربية الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزه من خلال المؤسسات التربوية**. رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الاسلامية،غزة،فلسطين.

- الطراونة، محمد (2014). **حقوق الإنسان بين النص والتطبيق**. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- عامر،طارق (2008). **أصول التربية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية**. عمان: مكتبة لسان العرب.
- عبد السلام، مصطفى (2006).***تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة***، ورقة قدمت في مؤتمر: **التعليم النوعي**،جامعة المنصورة،مصر.
- عبد العزيز،طوال (2015). **دراسة تحليلية لكتب التربية الإسلامية بين المدرستين الأساسية والابتدائية**. رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة محمد خيضر،الجزائر.
- عبد الله، محمد (2015). **حقوق الإنسان بين الشرائع القانونية القديمة والمواثيق الدولية المعاصرة**. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عدوان، خالد (2017). **تصور مقترح لتطوير دور مجالس الطلبة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة،فلسطين.
- عقيل،عصمت (2014). ***دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة***. **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**،10(4)،300-320.
- العلوي،يوسف (2001). **تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين**. رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة الأزهر،مصر.
- علي،نور (2017). ***العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية***. **مجلة الفتح**،1(71)،254-284.
- عليمات،عبير (2006). **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية**. ط1. الأردن: دار حامد للطباعة والنشر.
- العياصرة،وليد (2010). **التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها** العملية. ط1. عمان: دار المسيرة.
- الغبرا، شفيق (2013). ***تحديات الهوية الفلسطينية في عالم متغير***، ورقة قدمت في مؤتمر: **سلسلة وقائع المؤتمر السنوي الثاني**، رام الله،فلسطين.

- غفري،يعقوب (2015). **أثر برامج التشغيل الحكومية في قطاع غزة على معدل البطالة**. رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.
- فولي،احمد (2015). **القانون الدولي لحقوق الانسان نشأته وتطوره وآليات تنفيذه ومستقبله في ظل سيادة الدول**. القاهرة: دار النهضة العربية.
- القاسم،خالد (2010). ***التحديات التي تواجهها الثقافة الإسلامية***. استرجع بتاريخ 27 كانون الأول 2019،من الموقع الإلكتروني: http://www.islamtoday.net.
- قثامي،فارس (2019). **تحليل كتاب الحديث للمرحلة الثانوية في ضوء التحديات المعاصرة التي تواجه الطلاب**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،السعودية.
- القحطاني،ثابت (2009). **مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها**. رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،السعودية.
- كاتبي،محمد (2012). ***العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية***. **مجلة جامعة دمشق**،28(1)،69-84.
- كركوني،محمد (2014). ***تبييض الأموال عليكم بالحكومات***. **المجلة الاقتصادية**،(49)،65-90.
- كعبي،ابراهيم (2013). ***العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري***. **مجلة جامعة دمشق**،29(4)،265.
- كناعنة،شريف (2001). **من نسي قديمه تاه دراسات في التراث الشعبي والهوية الفلسطينية**. البيرة: مطبعة أبو غوش.
- لكحيل،أحمد (2018). ***دور الجامعة في تطوير قيم المواطنة***. **مجلة المفكر**،(12)،225-236.
- المالكي،عدنان (2008). **تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

- المالكي، عبد الحفيظ (2006). **نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامير نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- المجذوب،محمد (2002). ***القرار 194حق العودة والتعويض*، مجلة الشؤون العامة** للبحوث والدراسات، (16)،88-120.
- محيسن،صابرين (2017). **مدى ملائمة مهنة المحاسبة لبيئة التجارة الالكترونية وفقاً لمتطلبات المعيار الحاسبي الدولي**. رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.
- مراحيل،أسامة (2019). **تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية،نابلس،فلسطين.
- مشتري، مرسي (2012). ***شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف*، مجلة المستقبل العربي**، (17)،160-359.
- معتوق، جمال،وكريم، شريهان. (2012). ***دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع***، ورقة قدمت إلى **الملتقى الدولي: حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي**، جامعة بسكرة،الجزائر.
- مغربي، فؤاد (2013). ***ملاحظات حول الهوية الفلسطينية، تحديات الهوية الفلسطينية في عالم متغير***، ورقة قدمت في **مؤتمر: سلسلة وقائع المؤتمر السنوي الثاني**، رام الله،فلسطين.
- المنصور، محمد (2012). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين**. رسالة ماجستير غير منشورة،الأكاديمية العربية،الدنمارك.
- منير،نوري (2014). **التجارة الالكترونية والتسويق الالكتروني**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- الموسوي، موسى،وعبد الرازق،انتصار،والساموك،صفد (2011). **الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة**. بغداد: مكتبة الإعلام المجتمع.

- الناقة،محمود (2011). ***أسس تطوير المناهج الدراسية ومعاييره في ضوء التحديات المعاصرة.*** **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**،(174)،14-46.
- النّجار،يوسف (2015). **مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية القضايا الفقهية المعاصرة وتصور مقترح لإثرائها.** رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.
- نصر، محمد (2016). ***دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية.*** **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (72)،1-20.
- الهاشمي،عبد الرحمن،وعطية،محسن (2009). **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية.** ط1. عمان: دار صفاء.
- الهاشمي،عبد الرحمن،وعطية،محسن (2011). **تحليل مضمون المناهج المدرسية.** ط1. عمان: دار صفاء.
- اليازوري،محمد (2011). **تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها.** رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.
- **وزارة التربية والتعليم الفلسطينية** (1999). ***الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية.*** دائرة تطوير المناهج،رام الله،فلسطين.

المراجع الاجنبية

- D’Aiglepierre،R.،& Bauer،A. (2018). ***The choice of Arab-Islamic Education in sub-Saharan Africa: Findings from a comparative study.*** **International Journal of Educational Development**،*62*،*47-61*.
- Everington،J. (2012). ***We’re all in this together، the kids and me’; beginning teachers use of their personal life knowledge in the Religious Education classroom.*** **Journal of Beliefs & Values: Studies in Religion & Education**،3 (33)،343-355.
- Everington،J.،Bakker،A. & Van،A. (2011). ***European religious education teachers' perceptions of and responses to classroom diversity and their relationship to personal and professional biographies***. **British Journal of Religious Education**،2(33)،241-256.
- Hayes، Andrew F(2005). **Statistical Methods for communication science،Lawrence Erlbaum Associates publishers**: Mahwah،New Jersey.
- jgyman،M. (2005). ***Evaluation of Islamic Education Curricula in the Secondary Stage in the Light of the Contemporary Issues.*** **Journal of Reading and Knowledge**،47,p 67-92.
- Perdikis،N. (2018). ***The Indian economy: contemporary issues*****.** Routledge Revivals.
- Stemler،S. (2015). **Content analysis.** Emerging Trends in the Socialand Behavioral Sciences: An Interdisciplinary،Searchable،and Linkable Resource،1-14.

الملاحق

الملحق (1)

الصورة الأولية لقائمة القضايا العالمية المعاصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بحثية بعنوان "تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة"،وفيما يلي قائمة بأهم القضايا العالمية المعاصرة والتي يجب تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر،لذا أرجو من حضرتكم التكرم بإبداء رأيكم حول مدى أهمية دراسة هذه القضايا لطلبة الصف العاشر،وكتابة ملاحظاتكم في حالة التعديل على المحاور لهدف استخدامها في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر.

وشكرا لحسن تعاونكم

الباحثة

عرين مصطفى لبادة

الرقم	المحور الأول: القضايا الثقافية المعاصرة والحوار الوطني
.1	العولمة
.2	الاستشراق
.3	العلمانية
.4	الارهاب
.5	الغلو والتطرف
.6	الغزو الفكري
.7	الامن الفكري
.8	الحوار الثقافي
.9	الحوار بين الأديان
.10	الحوار بين الحضارات
.11	الوسطية
.12	الانترنت
.13	وسائل الاتصال التكنولوجية
.14	غزو الفضائيات
.15	حرية الأديان
.16	الهوية – المواطنة
.17	احترام التنوع والاختلاف
.18	حقوق الإنسان
.19	الديموقراطية
.20	السلام الوطني والعالمي
.21	الولاء والبراء
.22	العلاقات الدولية

23.	قضايا ساخنة (القدس- اللاجئين- الدولة)
24.	نظام عالمي جديد
25.	سباق التسلح والطاقة النووية
	المحور الثاني: القضايا الاقتصادية المعاصرة
1.	القضايا المصرفية
2.	القروض الاستهلاكية والانتاجية
3.	الجمعيات التعاونية
4.	عقد التأمين
5.	التجارة الالكترونية
6.	الفوائد المصرفية
7.	زكاة الأسهم والمستندات
8.	غسيل الأموال
9.	اتفاقيات التجارة الدولية (الجات)
10.	بطاقة الائتمان
11.	المضاربة
12.	تجارة الأسهم
13.	التكتلات الاقتصادية
	المحور الثالث: القضايا الاجتماعية المعاصرة
1.	غلاء المهور ونفقات الزواج
2.	العنف الأسري والعنف ضد الأطفال
3.	سفر المرأة لأجل الدراسة والعمل
4.	المساواة بين الرجل والمرأة
5.	مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية

6.	الهجرة للخارج والزواج من الاجنبيات
7.	وسائل التواصل الاجتماعي
8.	قضايا ومشكلات الشباب (التدخين- المخدرات- البطالة- الفراغ)
9.	الفقر
10.	التنمية المستدامة
11.	الصحة العالمية
12.	منظومة القيم الاجتماعية
13.	زواج المسيار

الملحق (2): قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1.	د. عودة عبد الله	أصول دين	جامعة القدس المفتوحة
2.	أ.د غسان الحلو	مناهج وأساليب تدريس	جامعة النجاح الوطنية
3.	د. ناصر الشاعر	الفقه والتشريع	جامعة النجاح الوطنية
4.	د. خالد علوان	أصول دين	جامعة النجاح الوطنية
5.	د. سهيل صالحة	مناهج وأساليب تدريس	جامعة النجاح الوطنية
6.	د. مجدي حناوي	مناهج وأساليب تدريس	جامعة القدس المفتوحة
7.	أ. د. معزوز علاونة	قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة

الملحق (3)

الصورة النهائية لقائمة القضايا العالمية المعاصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بحثية بعنوان "تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة"،وفيما يلي قائمة بأهم القضايا العالمية المعاصرة والتي يجب تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر، لذا أرجو من حضرتكم التكرم بإبداء رأيكم حول مدى أهمية دراسة هذه القضايا لطلبة الصف العاشر، وكتابة ملاحظاتكم في حالة التعديل على المحاور لهدف استخدامها في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر.

وشكرا لحسن تعاونكم

الباحثة

عرين مصطفى لبادة

المحور الأول: القضايا الثقافية المعاصرة	
.1	العولمة
.2	الاستشراق
.3	العلمانية
.4	الامن الفكري
.5	الحوار الثقافي
.6	الحوار بين الحضارات
.7	الوسطية
.8	الثورة التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي
.9	حرية الأديان
.10	الديموقراطية
.11	العلاقات الدولية
المحور الثاني: القضايا الوطنية والدولية	
.1	الارهاب
.2	الغلو والتطرف
.3	الغزو الفكري
.4	الحوار بين الأديان
.5	الهوية
.6	المواطنة
.7	القدس
.8	الدولة الفلسطينية
.9	حق العودة
.10	السلام العالمي

11.	حقوق الانسان (المدنية والسياسية والدينية والاجتماعية)
المحور الثالث: القضايا الاقتصادية المعاصرة	
1.	القضايا المصرفية
2.	القروض الاستهلاكية والانتاجية
3.	الجمعيات التعاونية
4.	عقد التأمين
5.	التجارة الالكترونية
6.	البنوك الاسلامية والربوية
7.	زكاة الأسهم والمستندات
8.	تبييض الأموال
9.	اتفاقيات التجارة الدولية (الجات)
10.	البطاقات المصرفية
11.	المضاربة
12.	تجارة الأسهم
13.	التكتلات الاقتصادية
14.	شركات التأمين الاسلامي
15.	العملة الالكترونية (البيتكوين)
المحور الرابع: القضايا الاجتماعية المعاصرة	
1.	غلاء المهور ونفقات الزواج
2.	العنف الأسري (العنف ضد الأطفال والعنف ضد المرأة)
3.	سفر المرأة لأجل الدراسة والعمل
4.	العدالة أو المساواة بين الرجل والمرأة
5.	مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

6.	الهجرة للخارج والزواج من الاجنبيات
7.	التدخين
8.	المخدرات
9.	الفقر والفجوات الاقتصادية
10.	البطالة
11.	الفراغ
12.	سن الزواج
13.	الزواج بأنواعه (زواج الأقارب،والمسيار ،والعرفي)
14.	الطلاق
15.	الميراث
16.	العادات والتقاليد

ملحق رقم (4): تحليل محتوى الكتاب

اسم الوحدة	اسم الدرس	القضايا المعاصرة
الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه	الدرس الأول: إعجاز القران الكريم	الثورة التكنولوجية
	الدرس الثاني: سورة التوبة آيات من(1-6)	الحوار الثقافي
	الدرس الثالث: سورة التوبة الآيات من(7-16)	الأمن الفكري،السلام العالمي
	الدرس الرابع: سورة التوبة الآيات من(17-28)	حرية الأديان
	الدرس الخامس: سورة الممتحنة الآيات من(1-9)	الحوار بين الأديان
الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية	الدرس الأول: الإيمان بالقضاء والقدر (1)	الحوار الثقافي،الأمن الفكري
	الدرس الثاني: الإيمان بالقضاء والقدر (2)	الحوار الثقافي،الأمن الفكري
	الدرس الثالث: الرزق والأجل بيد الله تعالى	الفقر
الوحدة الثالثة: الحديث النبوي الشريف	الدرس الأول: فضائل بيت المقدس	الهوية،القدس
	الدرس الثاني: سبعة يظلهم الله في ظله	لم ترد أي قضية
	الدرس الثالث: الظلم والشح	لم ترد أي قضية
الوحدة الرابعة: السيرة النبوية	الدرس الأول: غزوة حنين	الحوار بين الحضارات
	الدرس الثاني: غزوة تبوك	الحوار بين الأديان
	الدرس الثالث: عام الوفود	الحوار الثقافي،والحوار بين الأديان
الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي	الدرس الأول: الفقه الإسلامي وأصوله	حقوق الانسان
	الدرس الثاني: الحكم الشرعي وأنواعه	القضايا المصرفية
	الدرس الثالث: من أحكام الأطعمة والأشربة	لم ترد أي قضية
الوحدة السادسة: الفكر والأخلاق والسلوك	الدرس الأول: تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة	المساواة بين الرجل والمرأة
	الدرس الثاني: الوسطية والتطرف	الوسطية،الغلو والتطرف
	الدرس الثالث: من مشكلات الشباب في الحياة	البطالة،الفراغ،المخدرات

اسم الوحدة	اسم الدرس	القضايا المعاصرة
الوحدة الأولى:	الدرس الأول: أسباب النزول	لم ترد أي قضية
	الدرس الثاني: سورة مريم الآيات من (1-15)	حوار ثقافي،وأمن فكري

القرآن الكريم وعلومه	الدرس الثالث: سورة مريم الآيات من (16-34)	الأمن الفكري
	الدرس الرابع: سورة مريم الآيات من (35-50)	الحوار الثقافي
	الدرس الخامس: سورة مريم الآيات من (51-70)	الحوار الثقافي
الوحدة الثانية: العقيدة الاسلامية	الدرس الأول: التوكل على الله	لم ترد أي قضية
	الدرس الثاني: من آيات الله في الكون (الحقائق العلمية)	الثورة التكنولوجية
	الدرس الثالث: الإخلاص	قضايا مصرفية
الوحدة الثالثة: الحديث الشريف	الدرس الأول: المسؤولية الجماعيّة في الإسلام	الأمن الفكري،المساواة بين الرجل والمرأة
	الدرس الثاني: فضل الرباط	الهوية،القدس،الدولة الفلسطينية
الوحدة الرابعة: السيرة النبوية	الدرس الأول: حجة الوداع	المواطنة
	الدرس الثاني: مرض النبي ﷺ ووفاته	العلاقات الدولية
	الدرس الثالث: أهمية الخلافة في الإسلام	الديمقراطية
الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي	الدرس الأول: الحج والعمرة (1)	لم ترد أي قضية
	الدرس الثاني: الحج والعمرة (2)	لم ترد أي قضية
	الدرس الثالث: الوصية	الطلاق،الميراث
الوحدة السادسة: الفكر والأخلاق والسلوك	الدرس الأول: الحجاب فريضة شرعية	مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية
	الدرس الثاني: تحصين المجتمع وحمايته من الانحراف	الأمن الفكري،حرية الأديان
	الدرس الثالث: الحوار في الاسلام	الحوار الثقافي،الحوار بين الحضارات،حوار بين الأديان

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studi]es

Analysis of Islamic Education Book for Tenth Grade in Light of Contemporary Global Issues

By

Areen Mustafa Sadi Lubbadeh

Supervisor

Dr. Mahmoud Tyser Al-Shakhshir

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curricula and Teaching Methods‹Faculty of Graduate Studies‹An-Najah National University‹Nablus-Palestine.

2020

Analysis Islamic Education Book for Tenth Grade in Light of contemporary global issues

Prepared by

Areen Mustafa Sadi Lubbadeh

Supervisor

Dr. Mahmoud Tyser Al-Shakhshir

Abstract

The study aimed to analyze the content of Islamic Education book for tenth grade in light of contemporary global issues. The study attempted to answer the following two main questions:

- What are the contemporary global issues facing Palestinian society?
- What is the availability of contemporary global issues in the book of Islamic education for the tenth grade?

To achieve the goal of the study the researcher used the method of content analysis،where she prepared a list of contemporary global issues،which included four axes as follows: cultural issues،national and international issues،economic issues،social issues.

The study reached the following results: the cultural issues most presented in the content of the Islamic Education Book. The researcher also concluded that the content of the Islamic Education Book is free of most contemporary economic issues. The results showed that the Islamic Education Book contained in the first part of the book a rate of (75%) of cultural issues،(16.3%) of national issues،(6%) of economic issues،and (8.1%) of social issues. In the second part of the book،it contained (73.7%) of cultural

issues،(15.6%) of national issues،(1%) of economic issues،and (9.7%) of social issues.

In the light of the results of the study،the researcher concluded a set of recommendations. The most important of which was the necessity to include the content of the Islamic Education Book with economic and social issues such as،electronic commerce،money laundering،high dowries and smoking،and that the content of the Islamic Education Book should address contemporary issues in a frank and sufficient manner that meets students' need for knowledge.